

الجهاد بين ابن تيمية و داعش في ميزان الإسلام بتاريخ 2-82

5102

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله الحمد لله الذي سهل لعباده متقين الى مرضاته سبيلا. ووضح لهم طرق الهداية وجعل اتباع الرسول عليها دليلا. واتخذهم عبيدا له. فاقروا له بالعبودية ولم من دونه وكيفا. والحمد لله الذي اقام في ازمة الفترات - [00:01:04](#) من يكون ببيان سنن المرسلين كفيلا. واختص هذه الامة بانه لا تزال فيها طائفة على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امره. ولو اجتمع الثقلان على حربهم قبيلا يدعون من ضل الى الهدى ويصبرون منهم على الاذى - [00:01:44](#) يبصرون بنور الله اهل العمى. يحيون بكتاب الله الموتى. فهم احسن الناس هديا واقومهم قبيلا فكم من قتيل لابليس قد احيوه؟ وكم من ضال جاهل قد هدوه؟ وكم من مبتدع في دين الله بشبه الحق قدر موت - [00:02:14](#) جهادا في الله وابتغاء مرضاته. وبيانا لحججه على العالمين وبيناته. وطلب بل للزفة لديه ونيل رضوانه وجناته. فحاربوا في الله من خرج عن دينه القويم وصراطه المستقيم الذين عقدوا الوية البدعة واطلعوا اعنة الفتنة وخالفوا الكتاب - [00:02:41](#) واختلفوا في الكتاب واتفقوا على مفارقة الكتاب. ونبذوه وراء ظهورهم. وارتضوا منه بدिला. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اشهد بها مع الشاهدين. وادخرها عند الله عدة ليوم الدين. واشهد ان محمدا عبده - [00:03:11](#) المصطفى ونبيه المرتضى ورسوله الصادق المصدق الذي لا ينطق عن الهوى. ارسله رحمة للعالمين. ارسله رحمة للعالمين. ومحجة للسالكين. وحجة على عبادي اجمعين ارسله على حين فترة من الرسل فهدى به الى اقوم الطرق واوضح السبل. وافترض على - [00:03:40](#) عبادي طاعته وتعظيمه وتوقيره وتبجيله. والقيام بحقوقه. وسد اليه جميع الطرق. فلم افتح لاحد الا من طريقه. فشرح له صدره. ورفع له ذكره. وجعل الذل والصغار على من خالف امره - [00:04:10](#) علم به من الجهالة بصر به من العمى ارشد به من الغي فتح به اعينا عميا واذاه صم وقلوبا غلغا فلم يزل صلى الله عليه وسلم قائما بامر الله لا يردده عنه راد - [00:04:30](#) داعيا الى الله لا يصدده عنه صاد الى اشرقت برسالاته الارض بعد ظلماتها تألفت القلوب بعد شتاتها. وسارت دعوته سير الشمس في الاقطار. وبلغ دينه ما بلغ الليل والنهار فلما اكمل الله به الدين واتم به النعمة على عباده المؤمنين استأثر به ونقله الى - [00:04:50](#) الاعلى من كرامته. والمحل الارفع الاسمى من اعلى جنته. ففارق الامة وقد تركها على المحجة بيضاء التي لا يزيغ عنها الا من كان من الهالكين. فصلى الله عليه وعلى اله الطيبين - [00:05:20](#) الطاهرين صلاة دائمة بدوام السماوات والاراضين مقيمة عليهم ابدًا. لا انتقالا عنهم ولا تحويلا اما بعد اصحاب الفضيلة العلماء طلاب العلم النجباء الحفل الكريم اهل الهمة والوفاء حياكم الله جميعا في هذه الليلة الطيبة - [00:05:40](#) في ندوة علمية شرعية جادة. تطل فيها جمعية مركز الامام الالباني رحمه الله تعالى للدراسات والابحاث تطل فيها على الامة اطلالة البدر في ظلمات الليل. او قل اطلالة الشمس بعد غياهب الظلمات - [00:06:13](#) لتحمل مرة اخرى وليست اخرة. هم النصيح والبيان لاهل الاسلام دفاعا عن الشريعة وذبا عن حرمة الاسلام ان يعث فيها عابس او يدنس طهره بنجسه دنس او يسود بهاءه بظلمه وظلامه ظالم. في مسيرة علمية مشرقة للجمعية. كان من سناها - [00:06:35](#)

ما رفعته الجمعية من شعار الرد على المخالف من اصول الاسلام. فناديننا من قبل الامس تكفيريو اليوم داعش انموذجا. وبيننا للعالمين ان داعش ليست من الاسلام في شيء وما هم الا خوارج الامس في صورة تتجدد اليوم. وها نحن على الطريق ذاته. نضع - [00:07:05](#) في موازينها. نجرم المحدثين اهل الجرائم. ونبرأ اهل العلم الاكارم. نزن الامور في ميزان الاسلام نعيش مع الامة نعيش مع الامة واقعها بالامه واماله. فكانت هذه الندوة بعنوان الجهاد بين ابن تيمية وداعش في ميزان الاسلام - [00:07:35](#)

ايها الاخوة في الله الجهاد ذروة سنام الاسلام بيعة بين الله وبين المؤمنين. شوه صورة الجهاد اليوم اراذل ينتسبون الى الاسلام تبررون سوء فعائلهم باحكام الشريعة. مستترين بما يزورونه من كلام ائمة الدين - [00:08:04](#) فهل حقا داعش دولة الاسلام وهل ما تقوم به جهاد في سبيل الله تعالى وما حكم الشريعة في افعالهم الشنيعة وما موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من الخوارج وهل كان فكر ابن تيمية ومنهجه السلفي مدرسة تخرج التكفيريين والغلاة - [00:08:32](#) وما الواجب على الامة في مثل هذه الاحداث الجسم لتخرج من شرك الفتنة بامان وسلام كل هذه الاسئلة والتساؤلات تجدون جوابها الشافي باذن الله تعالى الليلة في ندوتنا وهنا ارحب بمشايعنا الافاضل المشاركين في هذه الندوة. وهم اصحاب الفضيلة الشيخ الدكتور محمد - [00:09:00](#)

محمد ابن موسى ال نصر الشيخ علي بن حسن الحلبي الشيخ مشهور ابن حسن ال سلمان الشيخ اكرم بن محمد ال زيادة الشيخ علي ابو هنية ضيف الجمعية من فلسطين الشيخ فراس بن خليل مشعل - [00:09:32](#) سائلا الله تعالى لهم التوفيق والسداد. واقدم بين يدي الندوة اعتذار فضيلة الشيخ حمزة المجالي حفظه الله عن المشاركة لظروف خاصة بفضيلته ايها الاخوة في الله الارهاب مصطلح عصري تداوله الناس - [00:09:56](#)

واتفقوا على انه يعني الغلو والتطرف والخراب والدمار بين يدي الندوة حديث عن الارهاب بمعانيه وصوره وابعاده يحدثنا عن ذلك فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن موسى ال نصر. فليتفضل مشكورا مأجورا - [00:10:21](#) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:10:46](#)

محمدا عبده ورسوله. اما بعد فمحاضرتي في هذه الندوة المباركة او كلمة نحو الارهاب وان الارهاب لا دين له ولا حدود. وان الارهاب قديم جديد متجدد وله اسماء متعددة وله صور وآ نتائج مدمرة - [00:11:16](#) ووسائل متنوعة ومتجددة. ان الله عز وجل تعبدنا بدين الاسلام. ولم ير ولم يرض لنا عنه بديلا قال الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. وقال - [00:11:46](#)

الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. هذا الاسلام دين وسط بين الاديان. والمسلمة حقا هم الوسط بين الامم. وكذا اهل السنة والجماعة هم اهل الاستقامة هم الوسط بين فرق الاسلام - [00:12:13](#)

قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس فالامة الوسط هي امة العدل والقسط على منهاج الاستقامة والسنة. المتمثل في الصراط المستقيم الذي امر المسلم ان يسأل ربه الثبات عليه سبع عشرة مرة في اليوم والليلة. وهو - [00:12:33](#) صراط المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. وما سواه هو الضلال والانحراف ومجاوزة الحد في اتباع السبل التي حذرنا منها ربنا جل في علاه ونبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - [00:13:03](#)

لا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم السبل بقوله هذه سبل على كل سبيل شيطان يدعو لنفسه. وفي مقام اخر حذر النبي صلى الله عليه وسلم عن سبيله. [00:13:33](#)

الله عليه وسلم من امثال هؤلاء الذين تنكبوا الصراط المستقيم قولوا وفعلوا واعتقادا بقوله في وصفهم دعاة على ابواب جهنم من اطاعهم قذفوه في النار. رواه البخاري. اشارة الى فرق الضلال جميعا. الذين الذين - [00:13:53](#) حين خرجوا عن قصد السبيل اما افراطا او تفريطا. فالدين العدل الوسط الذي ارتضاه الله لعباده. وصار عليه انبياءه واتباع الرسل هو

الخالي. هو الخالي من التطرف والارهاب. والبدع والضلال - 00:14:13

وان التطرف والارهاب ظاهرة عالمية قديمة وحديثة لا تلتصق بامة دون الامم. فالصاقها بامة الاسلام آآ من الظلم العظيم والمكر الكبير الذي يراد منه تشويه الاسلام والتنفير عنه. واختلاف المبررات لاحتلال اوطانه ونهب خيراته والقضاء على رسالته وطمس هويته -

00:14:36

ونحن في هذا المقام نعرض لتعريف هذا المصطلح الارهاب ولو اردنا ان نعرف المصطلحات المرادفة له او القريبة منه لثال من المقام. العنف والغلو وآآ تعصب وغير ذلك. يكفيننا ان نعرف الارهاب الذي هو ثمرة من ثمار الغلو - 00:15:10 والمجاوزه الحد في كل شيء. ان اعداء الاسلام استغلوا هذا المصطلح الارهاب وفصلوه على مزاجهم وعلى طريقتهم ينتقل بعد ذلك الى رمي الاسلام واهل الاسلام. وخصوصا اهل السنة والجماعة بالارهاب تنفيرا - 00:15:40 عن دين الاسلام الحق. ان موضوع الارهاب موضوع سياسي واعلامي وفكري. حيث نسمع في كل يوم في الاعلام حكام العالم وقادة العالم يتحدثون عن الارهاب. سواء كان هؤلاء القادة من الشرق او الغرب. او من اهل الاسلام - 00:16:07 او غيرهم كما ان وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة تتحدث عن هذا الموضوع باستمرار. فما عن الارهاب في لغتنا العربية. وفي كتاب ربنا الارهاب في اللغة مأخوذ من رهب الشيء اي خطأ - 00:16:37 ومن ذلك قوله تعالى يدعوننا رغبا ورهبا. وقوله فايالك فارهبون وايي فارهبون. وارهبه اخافه وارعبه ومن هنا سمي الراهب بذلك. اما

في الاصطلاح فقد كثرت التعريفات. فعرفه بعضهم بانه استخدام متعمد - 00:16:57 للوسائل المتعددة القادرة على ايجاد خطر يهدد السلامة وهذا تعريف يدخل الجرائم البسيطة في مفهوم الارهاب. وعرفه ايريك موريس الامريكي كانه عملية قتل منظم مع سبق الاصرار. وقد يحدث عاهات ويهدد الابرياء ويرمي الى اشاعة - 00:17:24 خوف لاغراض سياسية. فحصر الارهاب في الاغراض السياسية. ولم يتعرض الى ارهاب الدولة كما هي عادة الغرب حيث آآ في تعريفهم للارهاب يستثنون الدول هذه هي ام الارهاب. والارهاب ايها الاحبة قسمان. ارهاب - 00:17:51 مشروع بصريح القرآن. في نحو قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم. فان اخافة العدو الكافر المعاند لدعوة الله بالجهاد في سبيل - 00:18:21

سبيل الله وارجافه بالعدة والقوة من مقاصد الدين. ليكف شره وينتهي عن ظلمه عله ان يعتدي الى دين الاسلام ولعله ان يكف شره وبأسه عن مسلمين وبلاد المسلمين. اما النوع الثاني الذي اطبقت عليه الامم والشعوب فهو وهو - 00:18:41 المذموم الذي هو بمعنى القتل والترويع. والظلم والفساد في الارض. وهو محرم وممنوع بكل شرائع السماء. وفي كل القوانين والدساتير وهو تخويف الامنين وادخال الرعب والفرع عليهم. سواء سواء كانوا مسلمين او مستأمنين او - 00:19:11 او اهل ذمة. او غيرهم فهو على المسلمين حراة. ومعروف عقوبة المحارب لله ورسوله. وعلى غيرهم ظلم وهو في وهو في الجميع افساد في الارض جاء النهي عنه صريحا في الكتاب والسنة واجماع العلماء - 00:19:41 حيث فيه تخويف الامن وارهابه وظلمه والاعتداء عليه وهو محرم باجماع الملل والشرائع السماوية. روى الامام احمد وغيره باسناد صحيح عن ابي ذر يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:11

او قال قال الله عز وجل يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا وفي صريح القرآن قوله تعالى ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون - 00:20:31 هذا فضلا عما ورد من ادلة شريفة في وجوب الوفاء بالعهد. في قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوا في الدين ولم يخرجوكم من دياركم. ان تبروهم وتقسطوا اليهم. ان الله يحب المقسطين. فهذا - 00:20:51

ما هذه الاية تدعو الى وجوب الوفاء بالعهد وابقاء الوعد وتحريم قتل النفس بغير حق. وتحريم قتل المرأة والوليد والراهب والشيخ الكبير من الكفار ومن باب اولى من المسلمين. كما كان صلى الله عليه وسلم يوصي قادة جيوشه وسراياه - 00:21:11 وعرف مجمع الفقه الاسلامي الارهاب بانه العدوان الذي يمارسه افراد او جماعات او دول بغيا على الانسان في دينه ودمه وعقله

وماله وعرضه. ويشمل صنوف التخويف والاذى والتهديد والقتل. [00:21:31](#) - بغير حق

ما يتصل بصورة الحراية واخافة السبيل وقطع الطريق. وكل فعل من افعال العنف او التهديد تنفيذا لمشروع اجرامي فردي او

جماعي يهدف الى القاء الرعب بين الناس بترويعهم واذانهم او - [00:21:55](#)

بحياتهم او حريتهم او امنهم او اموالهم للخطر. ومن صنوف الحاق الضرر بالبيئة او باحد المرافق. او العامة او الخاصة او تعريض احد

الموارد الوطنية للخطر. ولما بلغنا اقدام داعش المجرم - [00:22:15](#)

على حرب مخطوطات مكتبة الموصل قلنا هل سلام عليكم. عاد المغول من جديد عياذا بالله فكل هذا من صور الافساد في الارض الذي نهى الله عنه. قال الله تعالى وبتقف ما اتاك الله الدار الآخرة. ولا تنس نصيبك من الدنيا. واحسن كما احسن الله اليك -

[00:22:35](#)

ولا تبغي الفساد في الارض. ان الله لا يحب المفسدين. والارهاب في المصطلح العالمي المعاصر الارهاب المصطلح العالمي المعاصر. لا

يفرق بين المحق والمبطل. فعنده مقاومة المحتل والرد عليه تسمى - [00:23:05](#)

ارهابا والاستسلام له يسمى سلاما وتعاوننا. فكل مسلم عامل باسلامه يقاوم اعداءه يقاوم مغتصب ارضه مدنس مقدساته يعتبرونه

ارهابيا عندهم وهذا ليس من العدل والانصاف في شيء. وعرفت المخابرات الامريكية السي اي ايه الارهاب - [00:23:25](#)

هو التهديد باستعمال العنف او استعماله لتحقيق اهداف سياسية من قبل افراد او جماعات. ولاحظوا انها لم تذكر الدول لانها لو ذكرت دول لوصلت نفسها ابتداء بالارهاب. فالنقص في هذا التعريف واضح. وربما مقصود حيث حصل الارهاب في الافراد ولم يذكر الدول.

حصل - [00:23:55](#)

سواء في الافراد والجماعات ولم يتطرق الى الدول. وعرفه اخر فقال هو استخدام القوة المادية او المعنوية بالباطل ضد الآخرين. من

قبل فرد او منظمة او دولة او دول لتحقيق غرض - [00:24:25](#)

غير مشروع. وهذا تعريف جامع مانع ومختصر يكاد يكون احاط بكل انواع الارهاب. ولا انتهى الموضوع تعريف الارهاب بين شد

وجر. ولا يوجد اتفاق حتى اليوم على تعريفه. ولهذا نسمع في وسائل - [00:24:45](#)

مختلفة خطبا لسياسيين او ممثلي حكومات في خطابات الامم المتحدة ومجلس الامن وغيرهم. يطالبون عقد مؤتمر دولي لتحديد

معنى الارهاب. وذلك لجعل التعريف المنشود مقياسا لسلوكياته مقياسا توزن به سلوكيات الافراد والمنظمات والدول. ويبدو ان -

[00:25:05](#)

تعيين يعني تعويم موضوع الارهاب وعدم الاتفاق على تعريفه يعني دبر للصاغة بامة الاسلام على اختلاف انواعهم ليس الصاق بمن

هو حق من الارهابيين والمتطرفين والغولوات ممن ينتسبون للاسلام ظلما وزورا. اقسام الممارسين للارهاب - [00:25:35](#)

الممارسون للارهاب ثلاث جهات. افراد يقومون بذلك دون توجيه من احد غالبا ما يكون هؤلاء الافراد في حالة مرض نفسي او في

خلل عقائدي مغلوطة او رغبة في الثروة وجمع المال - [00:26:05](#)

على ممتلكات الغير. ثانيا منظمات منظمة او منظمات وظهر ذلك جليا في العصابات الصهيونية لان اليهود هم مفرخة الارهاب في

العالم. وهم اول من مارس الارهاب وقد حاولوا قتل نبينا صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات. وتاريخهم حافل اسود من يوم ان وجدوا

في - [00:26:25](#)

القتل والترويع والافساد في الارض والارهاب. فمن منظماتهم الارهابية شتيرن والهجانة. وكذلك مافيا الايطالية والجماعات الهتلارية

الجديدة وبعض عصابات المال ومجموعات المتعاطين للسكر والمخدرات. ومن المحسوبين على الاسلام اليوم القاعدة وداعش وبوكو

حرام. وامثال هؤلاء. ثالثا دول دول دول - [00:26:55](#)

تمارس الارهاب وما اكثر الدول التي تمارس الارهاب وقد آغض الطرف عنها ورفع القلم عنها هو هذا مشاهد في دولة يهود حيث

تمارس هذه الدولة ارهابها تجاه العرب والمسلمين وشعب فلسطين - [00:27:25](#)

والشعوب المجاورة وتقوم بالاغتيالات كما يراه القاضي والداني. وكما في ارهاب امريكا التي تدعم ارهاب الدولة اليهودية المجرمة

المغتصبة والمدنسة لمقدسات المسلمين. ولا يزال قطع القنابل النووية التي القتها امريكا على اليابان في اسماع العالم الى اليوم. وهذا ارهاب - [00:27:45](#)

قد غض الطرف عنه. تاريخ الارهاب الارهاب جريمة مرافقة لحياة البشر. الارهاب قديم قد سجل القرآن الكريم اول سورة منصور الارهاب وهي القتل. حيث قتل ابن ادم الاول اخاه. قال الله تعالى واتل عليهم نبأ - [00:28:15](#)
يا بني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر. قال لاقتلك. وكان ارتفع ذلك الحسد. وليس كما تقول القصص والتمثيلات. والمسرحيات والفضائيات انه كان سببه العشق - [00:28:35](#)

انه عاشق اخته اللي معه في نفس البطن. وقع بينه وبين اخيه خلاف فقتله. قد تعرض النبي صلى الله عليه وسلم لعدة محاولات اغتيال على يد اليهود الذين قتلوا الانبياء. كما قال الله تعالى وقت لهم الانبياء - [00:28:55](#)
وقد ظهرت جماعة ارامية في التاريخ وهي الاسماعيلية النزارية او الحشاشين ظهورا في مصر. ومنهم اشتق الاسم الانجليزي للقائم بالاغتيالات اساسين اساسين اصلها حشاشين. فكان الواحد اذا اراد ان يقتل وهذا يحشد مثل بعض فساق اليوم - [00:29:15](#)
تذهب يسكر ثم يرتكب جريمته. لانهم كانوا يتعاطون الحشيش قبل الاقدام على جرائمهم ليقتلوا ضحاياهم. بدم بارد ويدعي العقل المدبر لهم الحسن بن الصباح وهو من غلاة الشيعة. ويتزعم من يوم الامام اغا خان اللي - [00:29:35](#)

ميزان الذهب ويستقبل استقبال القادة الفاتحين في كثير من البلدان. واتباعه اليوم في الهند وباكستان وافغانستان وظهرت جماعات الارهاب الصهيوني التي قامت بمجازر كفر قاسم ودير ياسين ومذبحة الاقصى والمسجد الاقصى الابراهيمي - [00:29:55](#)
في الخليل ومذابح بحر البقر وصبرا وشتيلا ومخيم جنين وغير ذلك. اول مظاهر الغلو والتطرف الارهاب في الاسلام. اول مظاهر الغلو والتطرف في الاسلام غلو الخوارج والسبئية. طبعا خوارج محسوبين على اهل السنة والجماعة. والسبئية هؤلاء رافضة ولاة الرافضة. وذلك انهم باقي لي - [00:30:15](#)

الى عشر دقائق. وذلك انهم سعوا بالفتنة والخروج على امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه. بدءا بخروج قولي عليه بالسعاية والفتنة والبغي. ثم خرجوا عليه بالفعل بحصاره وشتمه وذمه ثم قتله. الخوارج - [00:30:45](#)
واقبلت الفتنة. وطبعا قتلوه ظلما وعدوانا وغدرا. وظهرت الفتنة واثارت اعاصير الشبهات. واقبلت الفتن مهرولة من رايتها الغلو والتطرف والارهاب الممنوع للامنين المطمئنين والمسلمين خصوصا فكان غلو الخوارج وتشدهم ولا سيما - [00:31:05](#)
التكفير وموقفهم من امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه. فكانت مظاهر تطرف الخوارج وارهابهم. تتمثل في غلوهم في دينهم من خلال الاصول العقدية التي اشتهرت عنهم بعد هذه المرحلة التاريخية الى يومنا هذا وحتى يخرج اخرهم مع الدجال - [00:31:25](#)

وجاء في الاحاديث انه لهم يعني كلما ظهر منهم قرن قطع الى ان يلحق اخرهم بالدجال. فاه داعش واخوات ماي الى قرن من قرونهم. وعلى وعد رسول الله فسيقطع هذا القرن. تأصلت اصولهم ظهرت - [00:31:45](#)
قواعدهم في عقيدتهم في تعامل مع المسلمين من خلال التكفير للمسلمين ولاة وعلماء وعامة ومجرد حصول الذنب من اي منهم ومنه حكموا على علي بن ابي طالب وقبله عثمان بن عفان ومعاوية ومن معهم رضي الله عنهم بالكفر في اعيانهم. ثم افرز هذا عندهم ان - [00:32:05](#)

كل صاحب ذنب من المسلمين فانه بمجرد حصول الذنب منه يكفر عينا ويخرج من الملة الا ان يتوب. فعليه الدخول في الدين مجددا ولكن داعش يعني كثير ممن القت القبض عليهم او غلبتهم تابوا ومع ذلك قتلتهم. وهذا بدعة يعني تضاف الى - [00:32:25](#)
اه الجرائمين. وقد ترتب على التكفير الخروج على المكفرين بالسيف وبالقتال. وهو استحلال دماء المكفرين واعراضهم اموالي ان التمسك بالاسلام وبتعاليم الاسلام وبشرع الاسلام باعتدال ووسطية ليس تطرفا ولا ارهابا. فلا تلازم بين التمسك بالنصوص والغلو. فقد كان الصحابة رضي الله عنهم اشد الناس تمسكا وعملا - [00:32:45](#)
بنصوص الشريعة. ومع هذا لم يحصل منهم غلو او تشديد. حادثة واحدة عين لا عموم لها. وهي الثلاثة الذين جاؤوا بنية حسنة

وباجتهاد. واحد اراد ان يقوم الليل ولا يرقد ابدا. والثاني قال اصوم النهار الثالث قال واعتزل النساء. والنبي عليه الصلاة والسلام -

[00:33:15](#)

يعني آآ علمهم وفهمهم وآآ وضعهم على المسار الصحيح وانتهت القضية. ولهذا ابن عباس رضي الله عنه لما اه الخوارج قال لقد جئتم من عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس فيهم واحد منكم. وليس فيهم واحد منهم - [00:33:35](#)

يعني الصحابة رضي الله عنهم لا يعرف لهم اي انحراف عن الصراط المستقيم بل هم المنعم عليهم كما قال ربنا عز وجل ان نبز دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الاصلاحية وكذا الدعوة السلفية. وآآ امثالها من الدعوات - [00:33:55](#)

اصلاحية انا نبزه بالتطرف والارهاب هذا ظلم كبير وهذا انحراف خطير. ويلحق بذلك نبذ شيخ الاسلام ابن تيمية انه فصل التكفير واصل الارهاب وانه يجب حرق كتبه وغير ذلك. وكل هذا وعنوان هذه الندوة كما تفضل اخونا الدكتور - [00:34:15](#)

ان شاء الله يكون في توضيح وبيان لذلك بشكل اوضح. ان اسباب التطرف كثيرة. منها الفساد عقدي ومخالفة عقيدة الصحابة في فهم النصوص الشرعية. ان صلاح العقيدة والمنهج هو صمام الامان. على الحق ولزوم - [00:34:35](#)

المستقيم. لان ديننا بين والحمد لله. والنبي صلى الله عليه وسلم ترك الامة على بيضاء نقية وسبل سوية. لا يزيغ عنها الا هذا لكن اقواما سلكوا سبيل الامم السابقة في الضلال والانحراف والغلو. فتفرق - [00:34:55](#)

وفي دينهم فظهرت البدع واطلت بقرونها وصار لها مدارس. مناهج هذا خارجي. وذاك رافضي وثالث باطني ورابع مرجح والحق الذي ارتضاه الله ظاهر لاهل البصيرة. ثانيا اقضاء الشريعة وعدم التحاكم اليه عند التنازع في كثير من بلاد - [00:35:15](#)

من اسباب الغلو والتفرغ. ثالثا تغييب العلماء الربانية عن مواقع الريادة والصدارة. وآآ مراكز الاعلام وصعود الروبيضات الذين آآ اسسوا للتكفير الى المنابر واضلال الشباب. واذا غاب العالم ظهر الجاهل وحينئذ لا تسأل عن هلاك الناس لا سيما الشباب. وفي قصة الرجل الذي قتل مائة نفس اكبر دليل على ذلك. رابعا - [00:35:35](#)

قال بالشرع واصوله وضعف التعليم الديني. في المناهج الدراسية في المرحلة الاساسية والثانوية وحتى الجامعية. لا تسمن ولا تغني من جوع فما يقدم للاجيال لا يسمن ولا يغني من جوع حتى ان الطالب يتخرج من الجامعة وهو يلحن في قصار السور بل لا يحفظ منها شيئا - [00:36:05](#)

وما ضل من ضل الا بسبب جهله. فاذا قارنه باتباع الهوى ازداد عن الهدى بعدا. خامسا الجهل باداب الاسلام والغلظة وعدم الرفق الحكمة سادسا الهيمنة الاجنبية والارهاب الدولي ضد الشعوب الاسلامية والانحياز الكامل لليهود واعداء المسلمين والسكوت عن الطعن في - [00:36:25](#)

في الاسلام عليه الصلاة والسلام وصحابته الكرام رضوان عليهم. سابعا المجاهرة بالمنكرات والفساد مما يثير كوامل نفوس الشباب المتحمس طبعاً نحن لا نرضى ولا نقر ذلك الانفلتات. والحماس لا لا ينبغي ان يجعل الانسان يتهور ويقدم على معالجة - [00:36:45](#)

ابداً بالداء ودواها بالتتي كانت يده. ثامنا التقصير في برامج المناصحة للمخالفين ومحاورتهم كحال وعاظ زماننا بل يجب العمل على دعوة هؤلاء ومناظرتهم كما فعل ابن عباس رضي الله عنهما - [00:37:05](#)

الخوارج فنظروا ورد كثيرا منهم الى جادة الحق. ثم اخيرا اخواني انا يبدو ان وقتي قد انتهى انكم طمعان اطمع ان يزداد في حصتي. على كل حال واخيرا ان معالجة ظاهرة التطرف - [00:37:25](#)

الارهاب لا تتم الا بمكافحة اسبابها المتقدمة وجل مشاكل الشباب. واشغالهم بالبناء تربية تربية اسلامية ربانية والتضييق على دعاة الضلالة. دعاة ابواب جهنم الذين يعملون عملهم في هدم العقائد والاخلاق. يا - [00:37:45](#)

والمناهج والقيم وان يقوم العلماء الربانيون بواجبهم في التصدي للافكار المنحرفة والعقائد الدخيلة. وآآ اذا اردنا ان نمثل على ارهاب اه غير المسلمين وارهاب الدول فلا ننسى ارهاب اليهود وارهاب النصارى الصرب الصليبيين. ولا ننسى ارهاب - [00:38:05](#)

الروس في الشيشان ولا ننسى ارهاب البوذيين في حرق المسلمين احياء في بورما ولا ننسى ارهاب المجوس رافضة في من خلال اه الحشد الشعبي وحزب اللات والحوثيين في اليمن. لا ننسى ارهاب كل هؤلاء - [00:38:25](#)

الذين انصب انصاف الارهاب فقط في اهل السنة والجماعة. نحن مع تسمية الارهابي بانه ارهابي. لكن ان يوصف الارهاب ان يوصف الاسلام بالارهاب. ويقتصر الارهاب على اهل والجماعة هذه مؤامرة يراد منها تنفير الناس عن الاسلام ومنع امتداد الاسلام الى بلاد الغرب اقول قولي هذا - [00:38:45](#)

اه صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وسلم. جزی الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وهكذا ايها الاخوة في الله نعرف ان الارهاب لا دين له ولا حد له. في الوقت الذي يستغل اعداء الاسلام سوء تصرف بعضهم - [00:39:15](#)

المنتسبين الى الاسلام فيصفون الاسلام بانه دين الارهاب يتغافلون متعمدين عما به اعداء الاسلام من صور لا تقل بشاعتها عن بشاعة ما ينسبونه الى الاسلام. وثمة فرق كبير لا يجوز ان نغفل عنه - [00:39:35](#)

وهو ان ما يمارسه اهل البدع والضلالة من المنتسبين الى الاسلام من الغلو والارهاب. هو امر عند اهل الاسلام وعلماء الشريعة وعقلاء الامة وحكمائها. بينما نجد في كثير من ما يمارسه المنتسبون الى الاديان الاخرى مبررا لهم من كبرائهم وساداتهم - [00:39:59](#)

وهذا فرق لا يجوز ان نغفل عنه ابدا. ولو انصف العالم لعلم اهله من هم اساس الارهاب واصله؟ ايها الاخوة في الله انبه ان الصلاة ستكون ان شاء الله هنا في المركز صلاة العشاء ستكون هنا في المركز بعد الانتهاء من الندوة ان شاء الله. واما - [00:40:29](#)

اسئلة فارجو ان تكون مكتوبة وسيجاب عنها بعد الندوة على موقع الجمعية باذن الله تعالى. ايها الاخوة في الله في ازمة الفتن وحلول المعضلات يجب على الامة ان تلتفت حول العلماء - [00:40:57](#)

الذين عظم الله قدرهم فاشهدهم دون غيرهم على اعظم مشهود ونفى التسوية بينهم وبين غيرهم. وعدهم اهل خشيته سبحانه وتعالى وعن دور العلماء في ازمة الفتن ولزوم غرز العلماء يحدثنا فضيلة الشيخ علي ابو هنية ضيف الجمعية من فلسطين فليفضل مشكورا مأجورا - [00:41:18](#)

الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل بقايا من اهل العلم يدعون من ظل الى الهدى ويصبرون منهم على الاذى يحيون بكتاب الله الموتى. ويصبرون بنور الله اهل العمى. فكم من قتيل لابلوس - [00:41:52](#)

لقد احيوا وكم من ضال تائه قد هدوت فما احسن اثرهم على الناس واقبح اثر الناس عليهم اما بعد فكما اعد الله للسماء حرسا شديدا من الملائكة وعدتهم. وشهبها بها من استراق شياطين الجن ومردتهم. فقد جعل لهذا الدين حراسا يجودون عنه من شياطين الانس كله - [00:42:18](#)

ويميزون للناس بالحق البهرج من الاصيل. قوما انار بهم دياجير الدروب وفتح بهم تغاليق القلوب. من لزم غرزهم فاز ونجا. ومن ومن تنكبهم فقد منه الرجا. ومن حاد عنهم زل - [00:42:48](#)

القويم وظل الصراط المستقيم. هؤلاء هم علماء الدين. وورثة النبيين وامناء الله على وحيه واساطين ملته واركان الشريعة. الذين اظهر الله بهم الحق ودفع كل بدعة شنيعة. وقد الايات في كتاب الله امرة بطاعتهم في الازمات. فقال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر - [00:43:08](#)

امري منكم والرجوع اليهم بسؤالهم في الملهمات. فقال تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوح اليك فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ولزوم الرد اليهم والتعويل عليهم عند المدلهمات. فقال تعالى - [00:43:38](#)

واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذي حين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا - [00:43:58](#)

فهذا الحق ليس به خفاء. فدعني من بنيات الطريق. وبغير ذلك وبغير ذلك يكون سعي ضلالة وحاصل دنياه اذى ووبال. ويكون ممن ضل في الدين وخالف شرع رب العالمين. واعرض عن هدي - [00:44:17](#)

سيد المرسلين واتبع الهوى ووحى الشياطين. فماذا بعد الحق الا الضلال فاني تصرفون؟ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم. وعن امنائهم وعلمائهم. فاذا اخذوه من صغارهم - [00:44:37](#)

وشرارهم هلكوا فعلماء السنة الربانيون وائمة الحديث الاكابر الراسخون كانوا ولا زالوا منذ عرفناهم وعرفتهم الخليفة اهل ثبات. اهل

ثبات ولزوم لغرز الحق منذ ذرأهم الله. وسطع نور الوحي والنبوة عبر الخافقين - 00:44:59

منذ عصر الصحابة وحتى زماننا ومكاننا هذا مرورا بعصر التابعين. والائمة المرضيين والعلماء مجددين ولا يعرف عن واحد منهم انه غير او بدل في دينه واعتقاده. فلا حرفهم هوى ولا - 00:45:22

استفزه ذئب عوى. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. اما اهل السنة والحديث فما يعلم احد من علمائهم ولا صالح عامتهم رجع قط عن قوله واعتقاده. بل هم اعظم الناس صبرا على ذلك - 00:45:42

وان امتحنوا بانواع المحن وفتنوا بانواع الفتن. وهذه حال الانبياء واتباعهم. من المتقدمين كاهل الاخدود ونحوهم وكسل في هذه الامة والصحابة والتابعين وغيرهم من الائمة. وعلى ذلك فالرجوع الى هؤلاء العلماء الثابتين. واللزوم لغرزهم لثباتهم على الحق المبين. حق واجب وجوب وجود العين - 00:46:02

للابصار وحتم لازم لزوم الماء للانهار. والارض للاشجار لعلمهم بالله وامره وشرعه ولبصيرتهم التي اناها الله بنور وحيه. ولعل من العبارات السلفية والكلمات الذهبية التي لا زالت تتناول تنقلها الاجيال عبر القرون الطوال. عبارة الامام الحسن البصري التي تدل على علو كعبه وامامته عند وقوع المحن - 00:46:32

ومدى تبصره بمآلات الاحداث والفتن. وهي قوله كما عند ابن سعد في الطبقات. ان هذه الفتنة اذا اقبلت عرفها كل عالم. واذا ادبرت عرفها كل جاهل. فله دره من امام ما ابصره. ومن - 00:47:02

ما اخبره قال عنه ايوب السختياني كان الحسن يبصر من الفتنة اذا اقبلت كما نبصر نحن منها اذا ادبرت والان وبعد هذه التقدمة دعونا ننتقل بكم رجوعا عبر الزمان لننظر في بعض - 00:47:22

مواقف الرجال واخبار الاوعال والقصص والاثار التي تناقلتها الاجيال ودلت على ثبات اسلافنا ولزومهم الطرزي الذي امروا بلزومه. فمن ذلك من جاء عن الزهري في مسند احمد في قصة الحديبية وقد جرى الصلح بين قريش والمسلمين. وثب عمر بن الخطاب فاتي - 00:47:42

ابا بكر فقال يا ابا بكر اوليس برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اولسنا بالمسلمين؟ اوليسوا بالمشركين قال بلى قال فعلام نعطي الذلة في ديننا؟ فقال ابو بكر يا عمر الزم غرزه حيث - 00:48:06

فاني اشهد انه رسول الله. قال عمر وانا اشهد ثم اتى رسول الله فقال يا رسول الله اول لسنا بالمسلمين اوليسوا بالمشركين؟ قال بلى. قال فعلام نعطي الذلة في ديننا؟ فقال انا عبد الله - 00:48:26

رسوله لن اخالف امره ولن يضيعني. ثم قال عمر ما زلت اصوم واتصدق واصلي واعتق من الذي صنعت مخافة كلامي الذي تكلمت به يومئذ. حتى رجوت ان يكون خيرا. وقد جاء جملة من الآثار - 00:48:46

وعدد من الاخبار عن سلفنا الكرام الاخيار في لزومهم وثباتهم. في سائر مواقفهم واوقاتهم وانتفاع الخلق بهم عند لزوم غرزهم والرجوع الى قولهم. ومن ذلك عن يزيد الفقيه قال كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج - 00:49:06

فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نحج ثم نخرج على الناس قال فمررنا على المدينة فاذا جابر بن عبد الله يحدث القوم جالس الى سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:49:26

فاذا هو قد ذكر الجهنميين الى ان قال فرجعنا قلنا ويحكم اترون الشيخ يكذب على لله صلى الله عليه وسلم فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد فتأملوا معي هؤلاء القوم. كيف نفهم لزوم غرز هذا الصحابي الجليل؟ عندما حدثهم بحديث الشفاعة رجعوا كلهم عن مذهب الخوارج - 00:49:43

وكان سببا في هدايتهم. فهل نرى هذا التجرد للحق اليوم مع خوارج هذا الزمان من عصابات العذاب؟ وقطعان الكلاب وجماعات الارهاب ومما جاء في ذلك حديث ابن عمر في صحيح مسلم وتحذيره من بدعة القدرية عندما اتى اليه - 00:50:11

سألوه عنها. ومن ذلك اثر ابن مسعود مع الحلق في مسجد الكوفة وتحذيره لهم من الابتداع في الدين. ومن ذلك مناظرة ابن عباس مع الخوارج في النهروان. ورجوع خلق منهم يقدر بالفين او اكثر. وغيرها من الادلة والاثار. الواردة عن سلفنا - 00:50:31

الكبار في اهمية لزوم الغرس والاثبات على الحق. والرجوع الى مظامه. وممن ورد عنه من هذه المواقف العجاب في الثبات على الحق لزوم غرز السلف من ائمتنا الاوائل في عصور متفاوتة وقرون متباعدة. اذكر اربعة منهم فقط على - [00:50:51](#)

المثالي للحصر. الاول الخليفة العتيق ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقد اخرج البيهقي وابن عساكر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال والذي لا اله الا هو لولا ان ابا بكر استخلف ما عبد الله - [00:51:11](#)

ثم قال الثانية ثم قال الثالثة. فقيل له ما هي ابا هريرة؟ فقال ان رسول الله وجه اسامة بن زيد اذا في سبعمائة الى الشام. فلما نزل بذى خشب قبض النبي وارتد العرب حول المدينة. واجتمع اليه اصحاب رسول الله فقط - [00:51:32](#)

قالوا رد هؤلاء توجه هؤلاء الى الروم وقد ارتدت العرب حول المدينة. فقال والذي لا اله الا هو لو جرت الكلاب بارجل ازواج النبي ما رددت جيشا وجهه رسول الله. ولا حلت لواء عقده فوجه اسامة - [00:51:52](#)

فجعل لا يمر بقبيل يريدون الارتداد الا قالوا لولا ان هؤلاء قوة ما خرج ما خرج مثل هؤلاء من عندهم. ولكن ندعهم حتى يلقوا الروم. فلقوهم فهزموهم وقتلوهم. ورجعوا حين فثبتوا على الاسلام. وكان المزاني رحمه الله يقول اذا ذكر ثبات الرجال ولزوم غرز الاوعال. ابو بكر يوم الردة - [00:52:12](#)

وعمر يوم السقيفة وعثمان يوم الدار وعلي يوم صفين واحمد بن حنبل يوم المحنة. اما الامام احمد رحمه الله فكان في هذا الشأن مثالا يحتذى واماما يقتدى فعن علي بن المديني قال ان الله عز وجل اعز هذا الدين برجلين ليس لهما ثالث - [00:52:41](#)

ابو بكر الصديق يوم الردة. واحمد بن حنبل يوم المحنة. وعن حنبل قال اجتمع فقهاء بغداد في ولاية الواثق الى ابي عبدالله. وقالوا له ان الامر قد تفاقم وفشى. يعنون اظهار القول بخلق القرآن وغير ذلك. ولا - [00:53:08](#)

بامرته ولا سلطانه يعنون الخليفة. فناظرهم في ذلك قال عليكم بالانكار بقلوبكم. ولا تخلعوا يدا من طاعة ولا تشقوا عصا المسلمين ولا تسفكوا دماءكم ودماء المسلمين معكم. وانظروا في عاقبة امركم واصبروا حتى يستريح - [00:53:28](#)

او يستراح من فاجر وقال ليس هذا صوابا هذا خلاف الآثار. والثالث شيخ الاسلام ابن رحمه الله حيث كان اية في الرد على الملل والنحل. المخالفة لملة الاسلام كاليهود والنصارى والباطنية. والفلاسفة والملاحدة - [00:53:48](#)

والعقلانية والفرق الضالة عن هدي خير البرية. من اهل البدع والاهواء الردية. وممن ترك الطريق اللاحق من كل متعصب شاحب واتبع الغياهب من مقلدة المذاهب وغيرهم من اهل الضلال. على شتى صنوفهم وانواعهم واختلاف دروبهم واصقاعهم - [00:54:08](#)

وهو مع كل ذلك صابر مجاهد يبتلى فيصبر ويسجن فيرضى ويشكر. ويقول عنه تلميذه ابن القيم انه كان يقول ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة. فهذا هو مجدد السلفية ابن تيمية - [00:54:28](#)

حبر الانام وشيخ الاسلام وريث الانبياء وسلطان العلماء امام ملأ الله قلبه نورا وعلماء. ورحمة بالموافق والمفارق والمؤلف والمخالف. لا كما يحاول تصويره اهل النفاق. وشذاذ الافاق ممن ليس له خلاق ولا اخلاق. من خوارج - [00:54:48](#)

عصر الملاعين والمرتزقة المأجورين. ومن سف سفهم ولف لفهم كداعش دولة الاجرام سليمة الخوارج اللثام ويحاولون اظهاره على انه مفتي خراب. وفقه يباب وداعية حرق وارهاب. قاتلهم الله انى يؤفكون. واحرقهم - [00:55:08](#)

التي يوقدون. الامام الرابع الامام الرباني المحدث الالباني رحمه الله. والذي تقلد هذا الصرح العلمي المبارك اسمه واقتفى اثره ورسمه فهو صاحب هذا الشأن بحق. ومتقلد دعوة الثبات ولزوم غرز الاولين بصدق. بل هو حامل رايتها. ومدركه - [00:55:28](#)

غايتها وابن مجدتها وابو نجدتها. فكانت كل حياته كلها قائمة على كلمة التصفية والتربية التي قصد بها الرد الى الامر الاول. ولزوم غرز من عليهم المعول تشهد له بذلك. مصنفاة الاثرية ومحاضراته القوية - [00:55:48](#)

وتحقيقاته العلمية العلية. فاخرج المخطوطات من مهودها. ورد الامة لسابق عهودها وتراث جدودها. ودفن البدع في ورصف الاسفار والتصانيف ووضع الكتب والتوالييف وربى التلاميذ. وخرج الاساتيد وانتصب لعلم الحديث. انتصابا - [00:56:09](#)

فارس المغوار حاملا قلما قاطعا كالسيف البتار. فبين الصحيح من الضعيف في الاحاديث والآثار. وحارب البدعة واهلها وغاص في الكتب واستخرج كوامنها واتى بما عجز عنه الاولون والآخرين. وخدم السنة خدمة لم تحصل منذ اعوام وقرون - [00:56:29](#)

ونصر الله به الدعوة السلفية واحيا به السنن المهجورة المنسية وجثت عند قدميه الفتن وتحطمت على يديه الاحن فكان بحق في زماننا درة الشام. وحسنة الايام وعلم الاعلام ومحدث الانام. وعجزت ان ترد مثله الارحام. وهكذا تلامذته - [00:56:49](#)

قديما وحديثا ساروا على دربه سيرا حثيثا بخطى ثابتة واثقة وبحكمة سامية فائقة فما توانوا عن قول كلمة الحق ولا التخلف عن موقف ينصر فيه الصدق. فاخذوا ذات اليمين ولزموا غرز الاولين. مقتدين بمن سبقهم ليقتدي بهم من - [00:57:09](#)

وكانوا متبعين ليكونوا متبعين. فلا يعرف موقف لعلمائنا ومشايخنا في الشام. فلا يعرف موقف لعلمائنا ومشايخنا في الشام حفظهم الله في نازلة من التوازل قط مما الم بالامة الاسلامية جمعاء مما بين الفرقدين - [00:57:29](#)

افتوا فيها بما يحتاجون الى التراجع عنه. او التبرأ منه ولا وقفوا موقفا سياسيا ينصرون فيه فئة مجهولة او ساعة مخدولة او طائفة مردولة ولا كان عندهم حماسة الشباب. ولا خفة السفهاء اشباه الذباب. ولا فورة الحداث ولا - [00:57:49](#)

البهاء بل في كل حدث يحدث. لا نجد عندهم الا الالانة والحلم. والتواضع الجم والاستبدال بالنصوص والاثار. والرجوع الى اصول السنة والاخبار وفحول العلم الكبار. فيزداد يقيننا في كل مرة صحة ما هم عليه. وتطمئن قلوبنا باحقية ما وصلوا اليه - [00:58:09](#)

احرمنا الله من حكمتهم وعلومهم. ولا الامة من توجيهاتهم وفهومهم. ثم خير واقع على ما نقول. نصرة لمشايخنا العدول. اقول وبالله اصول واجول. ها هي احداث ما ما يسمى بالربيع العربي. الذي لا هو بربيع حيث لم نر خضرته وبهجته - [00:58:29](#)

بعربي حيث لم نفهم رطمه ولهجته في تونس وفي مصر وفي ليبيا وسوريا وفي اليمن والعراق وفي لبنان البحرين ومن قبلها حرب افغانستان وغيرها من البلدان واحداث احداث سبتمبر ومن قبلها الجزائر وجبهة الانقاذ فما نبى قلمهم - [00:58:49](#)

ولا زل مقوالهم ولا استفزهم برق لاح لهم فاروني موقفا واحدا. نصر مشايخنا فيه ثورة او افتوا بحمل سلاح او هيجوا شعبا او نزلوا ميدانا او سعوا الى كرسي او حرضوا على فتنة احدا من العباد. او ايدوا خروجا على ولي امر بلاد - [00:59:09](#)

او امروا بنزع يد من طاعة او شق عصا الجماعة او غيروا ما يألفون او بدلوا ما يعرفون او نزعوا اقدامهم من الغرز الذي ترك عليه علماءهم وفارقوا اشياخهم وكبراءهم. بل اروني بل اروني فتوى واحدة بل كلمة بل حرفا لواحد منهم. فضلا - [00:59:29](#)

طبعاً بيان لمراكزهم ومجامعهم يدعون فيه لمظاهرة او ينادون بالخروج في مسيرة ارباب او مواجهة واعتصام واضراب او محرضون على امواج عسكر المسلمين او النزول الى الشوارع والميادين او مسيرة مئوية. فضلا عن الفية بلها مليونية. اولئك ابائي - [00:59:49](#)

جئني بمثلهم واذا جمعتنا يا جرير المجامع. اما الخلف وبذلك اختم. واما الخلف ولا اقول الخلف. الرعاع النزاع الاقمار فحدث ولا حرج. بل كلك حرج عن تضيعهم للحق. وعدم ثباتهم عليه وتركهم للغرز الذي امروا بالركون اليه. فهم - [01:00:10](#)

اي بهم يترددون وفي ضلالهم يعمهون. وحالهم كما قال علي رضي الله عنه. في امثالهم واشكالهم اتباع كل ناعق. لا يفرقون بين توحيد وشرك وطاعة ومعصية وبر وفجور وتسنى وتشتيع حياري سكارى وما هم بسكارى يخبطون خبط عشواء - [01:00:30](#)

كابونا متنة عجماء عجماء. تسلموا غالب العلم دونما فقه ولا حلم. وقادوا من ورائهم. الى جهة لا يعرفونها. ومنطقة لا يألفون وها هم لا زالوا يجربون ويحاولون في انفسهم ومن حولهم من الفلول الحلول تلو الحلول سياسة عسكرية ديمقراطية - [01:00:50](#)

انتخابات برلمانات كراسي ومناصب مسارح وملعب. مظاهرات سلمية ووحشية ومسيرات حاشدة مليونية وهتافات وشعارات وغيرها من المنكرات والضلالات بصورة العبادات والقربات. ولو كان هؤلاء المساكين. من الحزبيين المفلسين والحركيين المبلسين او حتى من بعض السلفيين المنكسين. راسخين ربانيين. او متمسكين بالربانيين. ولغرسهم - [01:01:10](#)

لما وصلوا الى هذا الحال المهين والدرك المشين المشين تارة مشرقين واخرى مغربين ومثلهم اغرب كثير من العامة ممن تتقاذفه العواطف يمينة ويسرة. وتتجاذبه الفتن والعواصف تترى. وتتلاعب بهم قنوات الاعلام - [01:01:40](#)

ويعيشون في الظنون والالوهم وختاما فالواجب على كل مسلم حريص على دينه ودنياه. يهيم امر عاقبته واخراه ان يرجع الى الراسخين والائمة المرضيين علما وعملا ودعوة. فيحاكي طرزهم ويلزم غرزهم ولا يترك من كلامه انفس من در - [01:02:00](#)

واوضح من الشمس في رابعة النهار. ويتبع بحمقه وسفاهته. من خفيت غايته. وعميت رايته ممن لا مرجعية له تعرف ولا معالم

واضحة لهم توصف. جماعات مجاهيل لا ابعاد لها ولا حدود. وقوم لقطاع لا اباء لهم ولا حدود - [01:02:20](#)

وتنظيمات موتورة وتيارات مبتورة. اسها واساسها سوء الظن بالمسلمين. حكاما ومحكومين. اجندات الكافرين اجندات الكافرين دساترهم. والظن والتخمين ذئبهم. ووحى الشياطين مصادرهم لا كتابا لي تعتد. ولا سنة اليها ترتد يطيطرون في ظلام الفتن

كالخفافيش. وينسلون كالافعى لها كشيش. فاذا طلع ضوء النهار نهار العلم اعمى - [01:02:40](#)

ها او رأت سيف الحق مسلطا التف اولها على اخرها. يشهد الله اني ما قلت زورا ولا سلكت بورا ولا لكن على الحق نورا. فالله الله في

الثبات والرسوخ. فهو سمة اهل الشموخ. والله الله في رسوم غرزات في لزوم غرز السالفين - [01:03:10](#)

فهو من صفات الصالحين والحمد لله رب العالمين. شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم ان العلماء هم ابصر الناس بمدخل الشر ومسالكة. ولذلك امر الله سبحانه بطاعتهم والرد اليهم كما سمعنا من قول الله سبحانه وتعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي -

[01:03:30](#)

في الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. قال الامام ابن القيم رحمه الله ان يستخرجون حقيقته وتدبيره بفطنتهم وذكائهم وايمانهم. ومعرفتهم بمواطن الامن والخوف فالواجب على الامة ان تلزم غرز علمائها وان تقف من ورائهم والا تتقدم بين ايديهم -

[01:04:00](#)

فانهم اعلم الناس بالحق. وانصحهم للخلق. ومتى تزعزت ثقة الامة بعلمائها فقد سلكت سبيل الهلاك. ايها الاخوة في الله وفيما رأينا

وسمعنا في الايام الماضية كلام كثير حول الاسرى وحكم الاسلام فيهم - [01:04:27](#)

فكيف عامل النبي صلى الله عليه وسلم الاسرى؟ وما حكم التعذيب بالنار يجيبنا عن ذلك فضيلة الشيخ مشهور ابن حسن ال سلمان

فليتفضل مشكوراً مأجوراً السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده - [01:04:55](#)

اما بعد فاحكام الاسرى كثيرة ولكن لابد من شيء يضيء المسيرة ويوضح عناية الاسلام بهم الاسر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم

كان في المسجد. سواء كان المأسور مسلماً - [01:05:23](#)

كافرة الى زمن عمر فعمر رضي الله تعالى عنه من اولياءه من اولياته انه اشترى بيتا بالعربون وجعله سجنا. ثم توالى بحكم وجود

الاسرى توالى الاحكام حتى جاء الامام ابو يوسف يعقوب ابن ابراهيم القاضي المتوفى سنة مائة واثنين وثمانين للهجرة - [01:05:53](#)

فنظم احكام الاسرى ونص عليها في كتابه العظيم الخراج. ثم تبعه ومن اخذ العلم عن الامام ابي حنيفة وهو الشيخ الثاني في مذهب

الحنفية محمد ابن حسن الشيباني المتوفى سنة مئة وتسعة وثمانين. فنظم العلاقات الدولية علاقات الدول مع - [01:06:33](#)

بعضاً في كتابه العظيم السير الكبير. الناظر في احكام الاشراف الاسلام يجب عجا من العناية والاهتمام ولست في الحقيقة بصد

تفصيل هذه الاحكام ولا يسعها ندوة ولا اكثر من ندوة. الاحكام التفصيلية للاسرى. ولكن لابد من المام - [01:07:03](#)

وربط الاحكام بالاحداث التي تجري في الحياة من مدعاة رسوخها وبقاؤها في النفوس. ومن مدعاة ان يفهمها المسلم فهما يعينه على

الحديث في المجالس العامة وان يظهر محاسن دينه الاسلام لم لم ينظر الى الاسير نظرة - [01:07:33](#)

ما دام ينظر الاسلام الى الاسير نظرة المسالم ما دام قد وضع سلاحه. وعجز عن الدفاع عن نفسه. وخرج من ميدان القتال. ومن رحمة

الله وعدله انه سبحانه هو الذي تولى تنظيم علاقات الناس مع بعضهم بعضاً. سواء كانوا مسلمين ام كانوا كافرين ام كانوا مسالمين ام

كانوا - [01:08:03](#)

محاربين. فالاسلام سن تشريعات حدد لهم هذه العلاقات ولم يتركها لي اغراض الناس واهوائهم. لان لا تتحرك فيهم غريزة الانتقام فقد

امر الاسلام بحسن معاملة الاسير. وحرّم تعذيبه او تجويعه او - [01:08:33](#)

تعطيشه او عدم فطره وغير ذلك. ووجب احكاما تبين له محاسن هذا الدين. لان المعمول به في الشر الاستصلاح للاستحصاد.

نستصلحه ونطمع ونضع في ان يكون على ملتنا ومن ديننا. وهذا الذي فعله نبينا صلى الله عليه وسلم في غير حادثة -

[01:09:02](#)

كما يأتي ان شاء الله تعالى. الاسلام اقر مبدأ الرحمة بالمنهزمين. فلا ينبغي للمسلمين ان يبتزهم النصر. وان وان بالمنهزمين وينزل بهم

الوان التنكيل ولكنه مقيدون باحكام هذه الجملة من النصوص الشرعية الثابتة عن نبينا صلى الله عليه وسلم. ومن خلالها اتسلل لو اذا
لابين بعض - [01:09:32](#)

التي تكشف العناية فحسب بالاسرى والا الاحكام الاسرى كما قلت كثيرا. فمثلا ثبت في صحيح الامام البخاري بسنده الى ابي موسى
الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [01:10:10](#)
وسلم فك العالي واطعموا الجائع وعود المريض في البخاري قال فك العاني اي الاثير. وعلماء الحديث يقولون اي الاسير من مقولة
شيخ البخاري قتيبة الصعيد او من مقولة شيخه وهو جرير ابن عبد الحميد الطبلي. ماذا نستفيد من قوله صلى الله عليه وسلم -
[01:10:30](#)

في كل عام دماء البخاري وضع هذا الحديث في كتاب الجهاد وبوب عليه بقوله باب فكاك الاسير استنقاض الاسير عند الكفار واجب
كفاية على الامة. النبي امر بذلك. قال فيك كوب صيغة الامر - [01:10:58](#)
في الامر انه يفيد الوجوب ما لم تأتي قرينة صارفة والقرينة معدومة فيجب على الامة ان تعمل على انقاذ اسراهم. وجوبا كفائيا
الوجوب اول ما يتعين على اولياء الامور. فان لم يتمكنوا فيبقى واجبا على كل مسلم. كل على - [01:11:18](#)
وعلى ما اتاه الله تعالى من امكانات. فاذا عجز مثلا كما كان يقع في حقبة من الزمن بيت المال عن فكاك الاسرى كان ذلك
واجبا على اصحاب الاموال. ولا سيما ان طلبوا - [01:11:46](#)
مفادات بالمال والوفاء من مال ايضا ثابت في السنة كما يأتينا بعد قليل. وكان قتادة الدعامة السادوس تابع الجليل يقول ان في
المال حقا سوى الزكاة. يعني اصحاب الاغنياء اصحاب الاموال في اموالهم حق غير الزكاة - [01:12:06](#)
لما يعجز بيت المال يصبح الان الاغنياء هم المطلوب منهم هذا العمل. اتفق الفقهاء انه يجوز مفادات الاسرى بالمال. واختلفوا في
مفاداتهم للسلاح. لو طلبوا السلاح الذي عندنا اسرعوا فهذا مما وقع فيه خلاف وجوزوا ذلك في بعض السور ومن الصور التي نص
عليها اهل العلم انه يجوز - [01:12:29](#)

المفادات بالاسلحة التي بين ايديهم والتي اخذوها منا. وهذا تفصيل حاصل انه يبقي القوة للمسلمين الناظر في امصار واثار المسلمين
يجد ان فكاك الاسرى هل اخذ صورا عديدة وكثيرة منها ان بعض اهل العلم الحق الفكاك بمصرف الجهاد في سبيل الله. فيصبح من
جواز الاسرى من - [01:13:01](#)

الزكاوات ان تعطل المصرف كما اوامنا واشرنا فيكون في مال الاثرياء. ومن العجيب وهذا مذكور في كتب الفقه وكتب الفتاوى ان
كثيرا من الناس كانوا يوقفون اشياء على فكاك اسر المسلمين. هذا وقف لفكاك الاسر. وهذا موجود بكثرة. واكثر ما برز هذا الوقت -
[01:13:36](#)

في عصر ازدهار الوقف واكثر ما ازدهر عصر اكثر من ازدهار الوقف في عصر في عصر المماليك والعبد الضعيف فرغت من تحقيق
فتاوى سراج الدين بلقيني وعشرات الفتاوى في فتاوى سراج الدين البلقيني يقول فيها - [01:14:06](#)
يقول فيها السائل وان وقف هذه الارض او هذا البناء انما هو لفكات اسر المسلمين فكان هذا امر فكان هذا امرا معروفا قديم الدالة
النقلية كثيرة منها معنى مسلم في الصحيح من حديث سلف ابن الكوع قال رضي الله تعالى عنه نفذ لي ابو بكر رضي الله عنه -
[01:14:25](#)

الله تعالى عن امرأة من فزارة اتيت بها من الغار. ذهب بسريرة فجاء بامرأة نفلها اياها ابو بكر الصديق قال فقدمت بها المدينة
فاستوهبها مني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:14:55](#)
طلبها مني هبة. قال ففادى بها اناسا من المسلمين كانوا اسارى بمكة اخذ هذه المرأة من سلبة بن اكوع وامير الغزوة اعطاه اياها نفذه
اياها طلبها النبي صلى الله عليه وسلم منه هدية ثم فادى بها مقابل ان يطلق الكفار كفار - [01:15:13](#)
قريش بعض اسرى المسلمين في مكة المكرمة. وكذلك ثبت عند الترمذي من حديث عمران بن حصي رضي الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم فدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين من بني عقيل - [01:15:43](#)

أخذ اثنين من المسلمين برجل من المشركين مستشفيات وتفاصيل في هذا الباب اضربوا عنها صفحة. لكن مما ينبغي ان ننتبه اليه. ان الاسلام وضع حقوقا للاسير. ولما وضع الاسلام وقد بالاسرى كان ذلك في زمن يقع الظلم بالوانه. واشكاله المتعددة - [01:16:03](#) حدد عليه. فمن قديم الزمان كان الاسرى يذبحون. وكانوا يقدم قرايين للالهة. زعموا ثم صاروا يستعبدون. ويتخذون رقيقا للبيع والشراء وكذلك في زمن الفرس تعامل الفرس مع الاسرى بقسوة لا هوادة فيها. وكذلك وكذلك الاغريق - [01:16:43](#) كانوا يفعلون باسراهم. والعرب في جاهليتهم تأثروا بهؤلاء الاقوام. وبقيت وشدة على الاسرى حتى جاء الاسلام فعامله معاملة يقول عليها لما جاء الاسلام ضرب الاسلام قرح المعلى في الرفق بالاسرى والرحمة بهم. والعناية بشأنهم. وذلك امثال - [01:17:13](#) لما ورد في كتاب الله عز وجل وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته. من مواقف عملية تحتاج منا ان نسجد شيئا منها. الله جل في علاه يقول ويبهمون الطعام. على حبه - [01:17:43](#) ويتيما واسيرا. فجعل الاسير مع اليتيم ومع المسكين. يطعمون الطعام على حبه الطعام على حبه الطعام. الطعام على حب الله. يطعمون الطعام طعام اليتيم وطعام المسكين واجب. بعض الفقهاء قالوا هذا خبر يراد به امر. ولذلك - [01:18:03](#) يحرم شرعا ان نترك الاسير دون ان نحسن اليه من الطعام والشراب ولا سيما ان الآية التي قبلها ويوفون بالندى ويخافون يوما كان شره مستطيرا. والوفاء بالندى واجب قد يؤكد انه خبر يراد به الامر خبر يراد به الامر. قال ابن عباس ومجاهد ويطعمون الطعام على حبه - [01:18:33](#) قالوا على قلته على قلة الطعام وعلى حبه وشهوته وشهوتهم له كانوا مطعمون الاسير وقال دراني على حب الله. وقال الفضيل ابن عياض على حب اطعام الطعام. وكان الربيع بن خثيم اذا جاءه سائل قال اطعموه سكرًا - [01:19:00](#) فان الربيع يحب السكر. لان يطعم مما يحب. نقل ذلك القرطبي وقال واسيرا قلقتان اسمعوا ماذا يقول قتادة على ما ينقل الامام القرطبي في التفسير قال قتادة لقد امر الله بالاسرى ان يحسن الى ان - [01:19:20](#) وان وان اسراهم يومئذ لاهل الشرك اخوك المسلم احق ان تطعمه. امر الشرع حتى الكافر الذي جاء يحارب فكان اسيرا عندك امر الله عز وجل بطعامه. وثبت في صحيح مسلم ان اسيرا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني - [01:19:40](#) واني ضمان فاسقه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هذه حاجتك. نعم هذه وفي قصة وهي قصة جميلة جدا وهي في صحيح الامام البخاري وتأتينا بعد قليل بتمامها؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا ما عندكم من طعام فابعثوا به اليه - [01:20:10](#) امر ازواجه ان يجمعوا جميع الطعام. والعجيب والعجيب ان ثمانية لما كان كافرا كان يأكل كثيرا القصة بعد قليل اسلم اصبح يقول قريبا. قال النبي صلى الله عليه وسلم الكافر يأكل في سابع امعاء. والمسلم يأكل في معن واحد - [01:20:38](#) فكان وهو يسير كان يأكل ويجمع له الطعام ابيات النبي صلى الله عليه وسلم. وآ يذكر ابن اسحاق انهم كانوا يقدمون له لبن مات في النبي صلى الله عليه وسلم. ودبه ورواه. صباح المساء. وبهذا يظهر - [01:20:58](#) اطعام والانسان للاسير امر مقرر بالشرعية وكذا الكسوة. فالكسوة ايضا كسوته من الامور المطلوبة شرعا. ولما اسر العباس في بدر عم النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن عليه ثوب. فنظر النبي له - [01:21:18](#) فوجد قبضة كان رجلا طويلا ضخما. فما كان يأتي عليه الا قميص عبدالله بن ابي. فقال ان يأخذ قميصا ان يأتي بقميص لعمه العباس. لا يعقل ان الاسلام يهدر يهدر كرامة الانسان بتركه عارج بدن فهذا مما تأباه الطبائع ولا تستسلمه النفوس. اذ لا يجوز النظر الى العورات اصلا - [01:21:38](#) قطعنا الاسلام لم يقتصر في احسانه للاسير بالطعام والشراب والكسوة وانما هنالك مقاصد عظيمة للشرعية. والاصل كما قلت ان نعمل على ايقاظ الانسان من عذاب الله عز وجل ومن وان نعمل جاهدين على استصلاحه لا على استقصاده. اسمع معي قصة سماعة في صحيح البخاري - [01:22:08](#) القصة اخرجها الامام البخاري بسنده الى ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد. فجاءت برجل من بني حنيفة. يقال له ثمانية ابن اثم - [01:22:37](#)

قمامة من بني حنيفة. وكان وجيها في قومه. قال فربطوه بسارية من سواري كان الاسير يربط في سالم فقهاؤنا مختلفين انه هل يجوز للجلب ان يمكث في المسجد ام لا - [01:22:57](#)

والنبي كان يوضع الكفار في المسجد. يربطهم في المسجد. طبعاً السجن في المسجد فيه تربية وفيه اعادة حساب وعلاقة مع الله جل في علاه. قال فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم. هذا اول مواجهة. دائماً اول - [01:23:17](#)
مواجهة صعبة مع الاسير. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لثمامة ما عندك يا ثمامة؟ ثمامة صديق من اتباع مسيلمة الكذاب ومن بني قومه ما عندك يا ثمان فقال عندي خير يا محمد - [01:23:37](#)

عندي خير يا محمد. ان تقتلني تقتل ذا دم. انا صاحب دم عدو لدول. لا انت دمي مباح عندك. ان اردت ان تتأثر لتظهر رئاستك وعظمتك فهذا صبرك. تأمل تأمل حكمة الرجل. وكيف يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم؟ تأمل - [01:23:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واجه للمرة الاولى والثانية والثالثة. وتأمل معي كيف قال له في المرة الاولى والثانية والثالثة. قال ان تقتل تقتل ذاته. وان تنعم تنعم على شاكر. شاكر لك صنيعة. انا رجل - [01:24:27](#)

ان انعمت علي فانا رجل. انا شاكر. ان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل ما شئت تأخذه. اذا تريد مال اطلب ما تريد. فانا من كبراء فتركه النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد - [01:24:47](#)

وجد فيها رجلاً عاقلاً فجاءه الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك. تأمل معي. قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر لم يذكر ان تقتل لانه يعلم ان الحدة تكون في البداية في اول مواجهة. ثم اذا زالت الحدة والفور والغضب ثورة الغضب - [01:25:17](#)

فبدأ ثمامة يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم الاستعطاف. قال ان تنعم تنعم على شاكر. لم يذكر القتل الذي ذكره في المرة الاولى. في المرة الاولى يكون الغضب وتكون اللقاء الاول يكون شديداً. قال ان تنعم تنعم علشان - [01:25:46](#)

فتركه صلى الله عليه وسلم. قال وربى صلى الله عليه وسلم. الرحيم بالناس. رحيم بالكفار. رحيم بالاسرى فتركه النبي صلى الله عليه وسلم لليوم الثالث فقال ما عندك يا ثمامة - [01:26:06](#)

فقال عندي ما قلت لك فقال صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة. اطلقوا ثمان فانطلق الى نجد قريب من المسجد. فاغتسل ثم دخل المسجد. فقال اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمداً - [01:26:21](#)

كان رسول الله يا محمد والله ما كان على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك. فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي. والله ما كان ابغض الي من دينك. فاصبح دينك احب الدين الي. والله ما كان من - [01:26:48](#)

من بلد ابغض الي من بلدك. فاصبح بلدك احب البلاد الي. وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة يريد ان يعظم الكعبة في على على النهج المعروف جاهلية فماذا فبشره صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر. فلما قدم مكة قال له قائل صبوت؟ قال لا. ولكن اسلمت -

[01:27:18](#)

مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هكذا هو من اشرف الشرع. هذه معاملة النبي الاستصلاح رجل كان كافراً كان عدواً لدوداً كان ما يبغض احداً كما يبغض النبي صلى الله عليه وسلم - [01:27:48](#)

فبالاحسان اصبح النبي صلى الله عليه وسلم ودينه وبلدته احب الاشياء لهامة رضي الله تعالى عنه في رواية اخرى قال قد عفوت عنك يا ثمامة واعتقتك وفي رواية فيها زيادة لما كان في الاثر جمع ما كان في اهل النبي صلى الله عليه وسلم من طعاب ولبن له.

جمعوا له جميع ما في - [01:28:08](#)

فلم يقع ذلك من ثمامة موقعا. اكل وما شعر انه اكل شيئاً. فلما اسلم جاءوه بالطعام فلم يصب منه الا قليلاً. فتعجبوا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الكافر يأكل في سبعة امعاء. وان - [01:28:34](#)

مؤمن يأكل في ميعن واحد. هذه بعض تعاليم النبي صلى الله عليه وسلم في الرحمة بالاسرى وادنى المسلمين الواجب عليهم ديانة ان يستصلحوا اسراهم. وان يعملوا على انقاذهم من الكفر ومن النار - [01:28:54](#)

وان يطمعوا في اسلامهم. فدائماً عند العقلاء الاستصلاح مقدم على الاستصلاح مقدم على الاستقصار. هل النبي صلى الله عليه وسلم

عذب بالنار؟ وما هو حكم تعذيب الاسير منا. احكام النار والتعذيب بها احكام كثيرة ومتفرعة. والوقت لا يفسح ولا يسمح بالكثير منها
[01:29:14](#) -

ولكن لابد من كلمة فيما يسمح به الوقت. اولاً في حال القتال وعند وجود الكفار متدرسين في حصول وبيوتهم فمحاربتهم بالنار امر مشروع وليس بممنوع. ولا سيما اذا لم يبدو على اخراجهم الا بها. والدالة على ذلك كثيرة. وكان هذا هو المعمول به - [01:29:44](#)
في زمن الاول العصور المفضلة التي زكاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصلحها ما اخرج به سعيد ابن منصور بسنده الى جنادة ابن ابي امية وعبدالله ابن قيس وكلاهما - [01:30:24](#)

من كبار التابعين وغيرهما من ولاة البحرين ومن بعدهم كانوا يرمون العدو من وغيرهما بالنار ويحرقونه. تدرون لو لم يكن التعذيب بالنار من خلال الرمي البعيد الكفار لكان الرمي بالمدافع والصواريخ. والاسلحة النارية حراما - [01:30:44](#)
وهذا لا يقول به احد الا المهابيب. واذكر في هذا المقام ما ذكره الساعاتي في الفتح الرباني والتشميري في فيض الباري والمطيع في تكملة المجموعة. ثانياً ان مفتي الدولة العثمانية كان يحرم استخدام الباغود والنار في القتال. الكفار - [01:31:13](#)
فضاعت البلاد وضاعت البلاد. ففرق بين استخدام النار جيش يضرب على جيش ويريد ان يهزمه ونخرجه من حصونه فهذا امر لا يمنع منه العلماء والفقهاء. وهذا هو فاصل الرمي بالمنجنيق والمدفع والطائرات والدبابات والصواريخ. فالرمي فيها فيه استخدام للنار. وهذا جائز - [01:31:33](#)

طلبت فعل العدو بحاجة المسلمين لردع عدوهم والظفر بهم. وهذا لا يكون الا عند الحاجة ولذا عن غير الحاجة لا يجوز. حق الدواب ولا حرق الاشجار. وكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه قد وصى الجيش الذي - [01:32:03](#)
يبعث في عدم تحري النيرة. لكن هذا ليس فيه تحريقاً للاسير بعينه. الاسير مسكت رجل وكان اسيراً فهذا لا يجوز لنا الشرع ان نحرقه بعينه. فينبغي ان ننتبه وان نفرق بين حكمين الاحاديث الواردة في التحريق بالنار - [01:32:23](#)
اصحها واشهر وحديث ابي هريرة عند البخاري يقول ابو هريرة رضي الله تعالى عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يبعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلاناً لرجلين من قريش سماهما فحركوهما بالنار قال - [01:32:53](#)
ثم اتيناه نودعه حتى اردنا الخروج. فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا فلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله. فان اخذتموهما فاقتلوهما. النبي في امر بالتعليق بالنار ثم رجع عن ذلك. اما ان يكون الرجوع لوعي واما باجتهاد وعلى كلا الحالين العبرة باخر الامرين - [01:33:13](#)

سواء كان بالوحي او كان باجتهاد. هذه صورة غير الصورة الاولى. ولذا يقول الحافظ ابن حجر ابن واما حديث الباب فظاهر النهي فيه التحريم. وهو نسخ لامره المتقدم. سواء كان بوحي اليه - [01:33:43](#)
او باجتهاد منه وهو محمول اسمع ماذا يقول. يقول وهو محمول على من قصد الى ذلك في شخص بعينه. من قصد ان يحرق شخصاً بعينه بالنار فهذا حرام ويقال له لا يعذب - [01:34:03](#)
في النار الا رب النار. هذا حرام ولا يقال له لا يحرق بالنار الا رب النار. هنالك بعد بابين الامام البخاري معروف فقهه في تراجمه. بوب على هذا الحديث لا يعذب لا يعذب بعذاب الله. عذاب الله خلقه ما - [01:34:23](#)
فقال لا يعذب بعذاب الله. بعد بابين بوب باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق قصة العراقيين وان النبي صلى الله عليه وسلم سمل اعينه بالنار. من اللطيف اخرج به البخاري - [01:34:43](#)

طريق قتادة عن انس وخرجه من طريق ابي قلابة عن انس. قصة طويلة والوقت قصير لكني اركز على بعض الاشياء اول في قصة ابي في رواية ابي قلابة عن انس في البخاري يقول انس عن هؤلاء القوم قال وكفروا بعد - [01:35:03](#)
هادي هادي امر مهم جداً. فهذا الحكم بالقصاص يكون في حق من؟ الكفار ليس القوم فقط قتلوا وسملوا انما القوم كفروا ايضاً. ثم رواية قتادة عن انس في البخاري ايضاً في اخرها بعد ان اسندها البخاري عن قتادة عن انس قال قال قتادة بلغنا ان - [01:35:23](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث عن كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلى بخاري بعد ما اورد قصة التسميل

وتحريق الاعين بالنار قال وبلغنا عن قتادة قال وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن - [01:35:53](#)

والتحريق بالنار مثلى. يعني وكأن هذا امر منسوخ. ولم يبق يعني من ثابتا الى يوم الدين. الكفار يعرفون ديننا ويعرفون محاسن ديننا والسفهاء من ابناء جلدتنا والمحسوبون على الذين ينفرون الناس وينفرون الكفار من الاسلام. والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. زارني باحث وباحثة - [01:36:13](#)

في بيتي مكتبتي من سويسرا. واخبراني انهما كونا ومجموعة من الكفار جمعية تسمى جمعية محمد ابن الحسن الشيباني لحقوق الانسان. ودعيت للقاء المشاركة في ندوة هناك. الكفار يعرفون محمد الحسن الشيباني. ويعرفون جهده وتقريراته في - [01:36:43](#) الدفاع عن حقوق الانسان. واقوامنا يرتكبون موبقات وكبائر. وشنائن وفضائح وفضائح ويفضون الكفار عن الاسلام. فالى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. هذا ما يسر الله قوله وياخذ اعوانا الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:37:13](#)

جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء على هذا البيان. جزاك الله خير. ها هو ثمامة ابن ثال اسلم بسبب الاحسان اليه. فما يستأسر الاسراء في الاسلام الا رحمة بهم لعلمهم يسلمون. فالاسر فرصة لاطهار رحمة الاسلام وسماحته - [01:37:43](#) ولكن فرص الحق على الباغي تفوت. ايها الاخوة في الله الصلاة على الشهداء والغائبين لها احكام تخصها كثر تساؤل الناس عنها بالامس القريب فمع فضيلة الشيخ اكرم بن محمد ال زيادة في بيان لتلك الاحكام فليفضل مشكورا - [01:38:13](#) مأجورة. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات الحمد لله الذي اختص امتنا بانواع من الشهداء. والصلاة السلام على شهيد السمي شهيد الانبياء وعلى صحبه الابرار الاتقياء الشهداء - [01:38:45](#)

وعلى من سار على نهجه واستن بسنته الى يوم اللقاء وبعد. فكما سمعتم من فضيلة الدكتور المقدم سيكون كلامي ان شاء الله في هذا المحور على النحو التالي اولاً انواع الشهداء. ثانياً حكم الصلاة على الشهداء. ثالثاً حكم صلاة - [01:39:15](#) واختلاف الاراء في توجيهها. اربعة الاحاديث والاثار التي وردت فيها خمس اقوال الفقهاء واهل من علمي فيها ستة صلاة الغائب والاهواء والسياسة. وبعد اولاً انواع الشهداء. فان من نعم الله تبارك وتعالى الكثيرة التي لا تحصى. ان الله تعالى - [01:39:45](#) اختص امتنا بانواع من الشهداء غير الشهداء الذين يقتلون في ساحة الوري والقتال. وسنذكرها مفصلة من احاديث المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. واول هذه الاحاديث عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى - [01:40:15](#) قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما تعدون الشهيد فيكم؟ قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله هو شهيد قال ان شهداء امتي اذا لقليل. قالوا فمن هم يا رسول الله؟ قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد - [01:40:35](#) ومن مات في سبيل الله فهو شهيد. ومن مات في الطاعون فهو شهيد. ومن مات في البطن فهو شهيد ففي هذا الحديث ذكر اربعا قال ابن مقسم اشهد على ابيك في هذا الحديث انه قال والغريق شهيد - [01:40:55](#)

فهذا الحديث الاول فيه خمسة انواع من الشهداء. الحديث الثاني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال القتل في سبيل الله شهيد. والطعين في سبيل الله شهيد والغريق في سبيل الله شهيد. والخار عن دابته في سبيل الله شهيد. والمجنوب - [01:41:15](#) في سبيل الله شهيد. والمجنوب هو صاحب الجن. مرض يصيب الانسان في جنبه قال فيه شيخنا رحمه الله تعالى في احكام الجنائز مفسرا اياه وهو ورم حار في الغشاء المستبطن للاضلاع. ثم ذكر شيخنا رحمه الله تعالى في احكام الجنائز - [01:41:45](#) انواع الشهداء وقد استفتحتها بقوله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. فرحين بما اتاهم الله من فضله. ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلف - [01:42:25](#)

خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين ثم ذكر فقال وفي ذلك احاديث وذكر حديثين ثم ذكر العلامة الخامسة - [01:42:45](#)

فقال الموت غازيا في سبيل الله. وفيه حديثان وذكر الحديث الاول في السابق وعلق على البطين بقوله اي بداء البطن ثم قال وفي الباب عن عمر عند الحاكم والبيهقي من فصل اي خرج في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد - [01:43:05](#)

بان وقسته فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد. وان له الجنة. ثم ذكر من علامات حسن الخاتمة في العلامة التاسعة رزقنا الله واياكم حسن الخاتمة قال والتاسعة الموت بالغرق والهدم لقوله صلى الله - [01:43:31](#) وعليه واله وسلم. الشهداء خمسة وذكر وصاحب الهدم. وهو الشاهد في هذا الحديث. ثم ذكر علامة العاشرة من علامات حسن الخاتمة فقال موت المرأة في نفاسها بسبب ولدها وذلك لحديث عبادة ابن - [01:44:01](#)

فقال والمرأة يقتلها ولدها جمعاء شهادة. اي يجرها ولدها بسرره الى الجنة وفي العلامة الحادية عشرة قال الموت بالحرق. وفيه احاديث اشهرها عن جار ابن عتيك مرفوعة. الشهداء السبعة سوى القتل في سبيل الله. وصاحب الحرب شهيد. ثم ذكر في - [01:44:21](#)

الثاني عشر قال الموت بداء السل لقوله صلى الله عليه واله وسلم والسل شهادة والسل انواع منها مرض السحايا ومنها غير ذلك من الامراض. وفي العلامة الرابعة عشرة قال الموت في سبيل الله الموت في سبيل الدفاع عن المال المراد غصبه. وفيه - [01:44:51](#) من قتل دون ما له وفي رواية من من اريد ما له بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد. وفي العلامات الخامس عشر والسادس عشرة ذكر الموت في سبيل الله عن الدين والنفس. وذكر فيه حديثين فقال وفيه - [01:45:21](#) حديثان ومن قتل دون اهله فهو شهيد. ومن قتل دون دينه فهو شهيد. ومن قتل دون ما له فهو شهيد واما الحديث العاشر فقوله صلى الله عليه واله وسلم من قتل دون مظلته - [01:45:43](#)

فهو شهيد. ثم ذكر في العلامة السابعة عشرة قال الموت مرابطا في سبيل الله ونذكر فيه حديثين الاول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه. وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل - [01:46:03](#)

واجري عليه رزقه وامن الفتان. وبعث يوم القيامة شهيدا وفي الحديث الاخر كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله. فانه ينمى له هو عمله الى يوم القيامة. ويأمن فتنة القبر. من هذا كله ايها الاخوة. بعد هذه - [01:46:23](#) الاحاديث وهي بضع عشرة حديثا نستخلص انواع الشهداء وهم ست عشرة وهم على النحو التالي مستخلصين من الاحاديث التي ذكرناها. المقاتل القتل في سبيل الله. الخارج في سبيل الله مات بغير - [01:46:53](#)

كتاب الغريق المطعون اي بمرض الطاعون. المبطلون المجنون مرض ذات الجرم صاحب الهدم النفساء الحريق السل قتل دون ما له. من قتل دون اهله. من قتل دون دينه. من قتل دون دمه. من قتل دون مظلته - [01:47:13](#) مرابط في سبيل الله. هؤلاء ستة عشر نوعا من انواع الشهداء. اما المحور الثاني او المبحث الثاني فهو الصلاة على الشهداء. اختلف اهل العلم والفقهاء في حكم الصلاة على الشهداء بين - [01:47:43](#)

والاستحباب والجواز وعدم الجواز. بعض اهل العلم قال الصلاة على الشهداء واجب. وبعضهم قال مستحب بعضهم قال يجوز على الاباحة. وبعضهم قال لا يجوز. وهم الشافعية كما سنفضل. فعن شداد ابن الهاد ان رجلا من الاعرابي - [01:48:03](#) جاءه جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فامن به واتبعه ثم قال وهاجروا معك. فاوصى به النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد اصحابه فلما كانت غزوة غنم النبي صلى الله عليه واله وسلم سبيا فقسمه وقسم له فاعطى - [01:48:23](#)

قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه اليه فقال ما هذا؟ قالوا قسم قسمه لك النبي صلى الله عليه واله وسلم فاخذه فجاء به الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال ما هذا؟ قال قسمته لك - [01:48:43](#) قال ما على هذا اتبعتك. ولكن ولكني اتبعتك على ان ارمى الى ها هنا واثار الى حلقه ان ارمى الى ها هنا بسهم فاموت فادخل الجنة فادخل الجنة قال ان تصدق الله يصدقك. فلبثوا قليلا ثم نهضوا في قتال العدو. فاوتي به النبي صلى - [01:49:03](#)

صلى الله عليه واله وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اهو هو قالوا نعم. قال صدق الله فصدقته. ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبة النبي صلى الله عليه - [01:49:33](#) وسلم. ثم قدمه فصلى عليه. فكان فيما ظهر من صلاته. اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك قيل شهيدا انا شهيد على ذلك. رواه النسائي في باب فضل في باب الصلاة على الشهداء. وعن جابر - [01:49:53](#)

ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يجمع بين الرجلين والثلاثة من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن؟ فاذا اشير الى احدهم قدمه في اللحد. وقال انا شهيد على هؤلاء. وامر - [01:50:13](#) ودفنهم في دمائهم ولم يصلي عليهم. ولم يغسلوا رضي الله تعالى عنهم. وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل احد ان ينزع عنهم الحديد اي الذروع. والجلود وان يدفنوا في ثيابهم بدمائهم - [01:50:33](#) وعن عقبة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم. قال شيخنا رحمه الله تعالى في المسألة الثامنة والخمسين من كتابه احكام الجنائز - [01:50:53](#) از في عدم الصلاة على الشهداء. ويستثنى من ذلك شخصان. فلا تجب الصلاة عليهما ثم ذكر الثاني منهما فقال الشهيد لان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يصلي على شهداء احد وغيرهم - [01:51:13](#) وفي ذلك ثلاثة احاديث سبق ذكرها في المسألة الثانية والثلاثين. وخلصتها عدم الصلاة على الشهداء قال رحمه الله شيخنا الامام الالباني معلقا على ذلك قال ولكن ذلك لا ينفي مشروعية الصلاة عليهما بدون - [01:51:33](#) وجوه كما يأتي من الاحاديث فيهما في المسألة التالية. ثم قال في الهامش وقد يقول قائل لقد ثبت في هذه الاحاديث مشروعية الصلاة على الشهداء. والاصل انها واجبة. فلماذا لا يقال بالوجوب؟ قلت لما سبق ذكره في المسألة - [01:51:53](#) ونزيد على ذلك هنا فنقول لقد استشهد كثير من الصحابة في غزوة بدر وغيرها ولم ينقل ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى عليهم ولو فعل لنقلوه عنهم. فدل ذلك ان الصلاة عليهم غير واجبة. ولذلك قال ابن القيم في تهذيب - [01:52:13](#) السنن والصواب في المسألة انه مخير بين الصلاة عليهم وتركها لجماييع الآثار لكل واحد من الامرين هذه احدي الروايات عن الامام احمد. وهي الالباق باصولة ومذهبه. قال شيخنا رحمة الله عليه معلقا على ذلك - [01:52:33](#) ولا شك ان الصلاة عليهم افضل من الترك اذا تيسرت لانها دعاء وعبادة. واكثر اهل العلم لانه لا يصلى على الشهيد. وهو قول اهل المدينة وبه قال الشافعي يعني المالكية قالوا لا يصلي على الشهيد. وبه قال - [01:52:53](#) فالشافعي واحمد جمهور اهل العلم واستدلوا بحديث جابر عند البخاري وهو الحديث التالي وذهب قوم من اهل العلم الى انه يصلى عليه بحديث ابن ماجة وهذا وشواهدة وهو قول الثوري واصحاب الرأي وبه قال اسحاق. ومن ادلة هذا المذهب - [01:53:13](#) حديث شداد ابن الهاد الذي قرأناه قبل قليل صدق الله فصدقه. صلى عليه صلى الله عليه واله وسلم صلى على الاعرابي الذي قتل معه في بعض غزواته. قال وشداد بن الهات انما كانت اولى مشاهده مع النبي صلى الله عليه واله وسلم غزوة - [01:53:33](#) فندق فحديثه متأخر عن قصة شهداء احد. الذي رواها جابر. فهو اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الشهداء على الصلاة على الشهداء والله تعالى اعلم. قلت بعد هذا الجمع وقد قاس الاحناف - [01:53:53](#) جواز الصلاة على الشهيد بالصلاة على غيره كما قال الطحاوي في شرح معاني الآثار. فالنظر على ذلك ان يكون الصلاة عليهم في حكم سائر الموتى الذين قد غسلوا. هذا هو النظر في هذا الباب. لاحظوا هذا هو النظر هو نظر وقياس - [01:54:13](#) مع ما قد شهد له من الآثار وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى. واما الصلاة على الشهداء فاختلفوا ايضا في ذلك بنحو هذا المعنى والاختلاف في الروايات ايضا فيه فذهب مالك والشافعي والليث واحمد وقبل ذلك ذكرنا اسحاق - [01:54:34](#) وعنه رواية اخرى انه يصلى عليه واختارها اي عن الامام احمد واختارها الخلال من اصحابه. وهو قول سفيان الثوري وابي حنيفة كما سيأتي. قال ابن قدامة في المغني الا ان كلام احمد في هذه الرواية يشير الى ان الصلاة عليه مستحبة غير واجبة - [01:54:54](#) وقال في موضع ان صلي عليه فلا بأس وفي موضع اخر يصلى عليه. قال ابن حزم الظاهري رحمه الله ان صلي على الشهيد فحسن. وان لم يصلى عليه فحسن. واستدل بحديثي جابر وعقبة رضي الله تعالى عنهما - [01:55:14](#) فقال ليس يجوز ان يترك احد الاثرين. طبعا حديث جابر وعقبة خلف بعضهما البعض في صحيح البخاري بوب الامام البخاري عليهما باب الصلاة على الشهيد. قدم حديث جابر ثم اخر حديث عقبة. حديث جابر لم يصلي على الشهداء - [01:55:34](#) وحديث عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على الشهداء. قال وقال ليس يجوز ان يترك احد الاثرين المذكورين للآخر بل كلاهما

حق مباح وليس هذا مكان نسخ لان استعمالهما معا ممكن في احوال مختلفة انتهى - [01:55:54](#)
ثم قال امام الحرمين رحمه الله تعالى وهو يمثل مذهب الشافعية في كتاب نهاية المطلب في دراية المذهب. قال فاما الصلاة عليه اي على الشهيد. فلا تجب باتفاق ائمتنا. والذي ذهب اليه - [01:56:14](#)

يحققون انها غير جائزة. ولو جازت الصلاة على الشهيد لوجب. هذا تفصيل في حكم الصلاة احد الشهداء في المذاهب الاربعة وفي مذهب اهل الحديث ومذهب اهل الظاهر المسألة الثالثة والمبحث الثالث صلاة الغائب واختلاف الاراء في توجيهها. اختلف اهل العلم ايضا في مشروعية صلاة الغائب - [01:56:34](#)

الشهداء وعلى غيرهم متى وعمن تكون والعلة في مشروعيتها. واما الاستاذ حسام الدين انا احد الاساتذة في جامعة القدس. فله رسالة اسمها صلاة الغائب في اربعة وخمسين صفحة. قال حفظه الله - [01:57:01](#)
هذا ايجاز لا قوال العلماء وادلتهم في الصلاة على الشهداء. ولا شك ان صلاة الغائب على الشهداء مبنية على مسألة الصلاة على الشهداء الحاضرين كما قلت وقد تبين لانا ان الحنفية يرون الصلاة على الشهداء الحاضرين والجمهور على خلافهم - [01:57:21](#)
وبناء على ما تقدم اقول ان الذي يظهر لي في هذه المسألة ان اقامة صلاة الغائب على الشهداء لم يقل به احد من الفقهاء فيما اعلم وذلك لان الحنفي الذين يقولون باقامة صلاة الجنائز على الشهداء لا يقولون بمشروعية صلاة الغائب اصلا. والجمهور الذين - [01:57:41](#)

يقولون بمشروعي الصلاة الغائب لا يرون الصلاة على الشهداء. لذلك كله لا ارى ان صلاة الغائب على الشهداء مشفوعة. ومما ركز ذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد ترك الصلاة على الشهداء حال استشهادهم كما في غزوة بدر واحد وبقيّة - [01:58:01](#)
المشاهد حيث انه لم ينقل عنه صلى الله عليه واله وسلم فمن باب اولى ترك صلاة الغائب على الشهداء. قال الشيخ الالباني رحمه الله تعالى لقد استشهد كثير من الصحابة في غزوة بدر وغيرها ولم ينقل ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى عليهم ولو فعل لنقلوه عنهم - [01:58:21](#)

وعليه فان كانت الصلاة على الشهداء الغائبين هذا حكمها فالصلاة على الغائبين من غير الشهداء من باب اولى تأخذ نفس الحكم ومع هذا فدوناك الاحاديث والاثار الواردة في ذلك وتوجيهها وهو المبحث الرابع - [01:58:41](#)
آ في هذا المبحث بعض الاحاديث الواردة في الصلاة على الغائب. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مع النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصاف بهم وكبر اربعا وقال في رواية استغفروا - [01:59:01](#)
وعن جابر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلى على النجاشي فكننت في الصف الثاني او الثالث وقال ما تر اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحما. وآ - [01:59:21](#)
قال في هذه المسألة ايضا من مات في بلد ليس فيها من يصلي عليه صلاة الحاضر فهذا يصلي عليه طائفة من المسلمين صلاة الغائب. لصلاة النبي صلى الله عليه واله وسلم على النجاشي - [01:59:41](#)

وقد رواها جماعة من اصحابه يزيد بعضهم على بعض وقد جمعت احاديثهم فيها ثم ساق حديثين سابقا بالفاظهما ثم ذكر من كتاب زاد المعاد للامام ابن القيم قال واليك ولم يكن من هديه صلى الله عليه واله وسلم وسنته الصلاة على كل ميت غائب. فقد مات خلق كثير من المسلمين - [02:00:00](#)

وهم غيبوا فلم يصلي عليهم وصح عنه انه صلى على النجاشي صلاته على الميت فاختلف الناس في ذلك على ثلاثة طرق احدها ان هذا تشييع منه وسنة للامة الصلاة على كل غائب وهو قول الشافعي واحمد. وقال ابو حنيفة ومالك هذا خطأ - [02:00:30](#)
خاص به وليس ذلك لغيره. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية الصواب ان الغائب ان مات ببلد لم يصلي عليه فيه صلى الله عليه وسلم صلاة الغائب. كما صلى النبي صلى الله عليه واله وسلم على النجاشي. لانه مات بين الكفار ولم يصلي - [02:00:50](#)
عليه ولم يصلي عليه وان صلى عليه حيث مات لم يصلي عليه صلاة الغائب. لان الفرض قد سقط بصلاة المسلمين عليه. والنبي صلى الله عليه واله وسلم صلى الغائب. وتركه وفعله وتركه سنة. فالصلاة على الغائب سنة - [02:01:10](#)

وترك الصلاة على الغائب سنة. وهذا له موضع وهذا له موضع والله اعلم. والاقوال ثلاثة في مذهب الامام احمد واصح فهذا التفصيل انتهى كلام ابن القيم نقلًا عن شيخه شيخ الاسلام. واختار هذا بنص المحققين من الشافعية فقال الخطاب في معالم السنن ما -
[02:01:30](#)

قلت ان جاشي رجل مسلم قد امن برسول الله صلى الله عليه واله وسلم وصدقته على نبوته. الكلام يطول وخصايسته ان الخطابي رحمه الله تعالى كان يرى ان الصلاة على الغائب كما كان يرى شيخ الاسلام ان الصلاة على - [02:01:50](#)
سنة وان تركها سنة. وقال وقد استحسن الروياني وهو شافعي ايضا ما ذهب اليه الخطابي. وهو مذهب ابي داود ايضا في ترجمة فانه ترجم الحديث في سننه باب في الصلاة على المسلم يموت في بلاد الشرك. واختار ذلك من المتأخرين العلامة - [02:02:10](#)
حقوق صالح المقبل كما في نيل الاوتار. واستدل لذلك بالزيادة التي وقعت في بعض طرق الحديث. ان اخاكم قد مات بغير ارضكم قوموا فصلوا عليه. وخصايسته هذا يا اخواني الكرام ان صلاة الغائب هي اه - [02:02:30](#)
آ صلاة مشروعة اذا مات المسلم في بلاد لم يصلي عليه فيها. اما اذا صلي عليه ففيها نظر لاهل العلم واختلاف حتى لمشايخنا وعلمائنا. في هذا المبحث الخامس اقوال بعض الفقهاء - [02:02:50](#)

وبعض اهل العلم في الصلاة على الغائب والشهداء. آ قلنا سبق وبيننا في المبحثين السابقين اقوال بعض الفقهاء وبعض اهل العلم في الصلاة على الغائب وشهداء ونزيد هنا فنقول. سئل الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى كما في مجموع الفتاوى عن حكم الصلاة على الغائب فاجاب. المشهور - [02:03:10](#)

انها خاصة بالنجاسة. بالنجاسة. واجازها بعض اهل العلم اذا كان المتوفى له شأن في الاسلام او عالم له نشاط الدعوة ونشر العلم وهو غائب يصلي عليه. وان صلي عليه في بلدك. ولكن ما بلغنا انه صلى الله عليه واله وسلم صلى على - [02:03:30](#)
النجاشي ولم يأتي من اي طريق صحيح. انه صلى الله عليه واله وسلم صلى على غير النجاشي. وقد مات كثير من الصحابة في مكة وغيرها ولم يثبت عنه صلى الله عليه واله وسلم انه صلى عليهم. فالحاصل ان قول من قال بالتخصيص له قوة واذا فعل -
[02:03:50](#)

ذلك مع من له شأن في الاسلام يشبه النجاشي من العلماء والامراء الذين لهم شأن في الاسلام. فنرجو الا حرج ان شاء الله في ذلك وقد اجاب رحمه الله تعالى عن مثل هذا السؤال اكثر من مرة بنحو هذا وزيادة. ومحصلة ذلك انه كان لا يرى بأسًا بالصلاة على -
[02:04:10](#)

الى ذوي الشأن من الغائبين خلافا لقول شيخنا الامام الالباني رحمه الله تعالى المتقدم في احكام الجنائز وفي رسالة الدكتور عافانا التي ذكرنا عنها. ومما يؤكد قول من قال بالصلاة على ذوي الشأن ان النبي صلى الله عليه وسلم وذوي الشأن يختلفون - [02:04:30](#)
باختلاف الذين ينظرون اليهم. فالنبي صلى الله عليه واله وسلم صلى على انسان اسود او امرأة سوداء كان له شأن عنده هو لانه كان يقوم المسجد ودفنوه صلى الله عليه في اليوم التالي لان له عنده شأن مع انه - [02:04:50](#)
اصلي عليه في المدينة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. فهذا مما يقوي قول من قال انه آ على القبر نعم صلي على قبره لانه له شأن عنده. وسئل رحمه الله تعالى عن صلاة الغائب على الشهداء في - [02:05:10](#)

البوسنة والهرسك كما في مجموع الفتاوى فقال الشهداء الذين يموتون في المعركة لا تشرع الصلاة عليهم مطلقا. ولا يغسلون هذا كلام الشيخ ابن باز بان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى اه لم يصلي على شهداء احد ولم يغسلهم. وقد صلي على الشيخ ابن باز رحمة -
[02:05:30](#)

الله عليه في يوم الجمعة في المسجد الحرام وحضر يعني الصلاة عليه ملايين. وصلي عليه ايضا في كثير من مساجد المسلمين بعد ذلك وقال الشيخ العثيمين رحمة الله عليه في تعليقه على الكافل بالقدامى. الصلاة على من فيه مصلحة ومنفعة للمسلمين. هذه وقعت من الرسول - [02:05:50](#)

يقول عليه الصلاة والسلام لكن ما العلة؟ ان قلنا ان العلة ان النجاشي كان فيه غناء غناء ودفع ونفع للمسلمين الذين هاجروا اليه قلنا

من لم يكن كذلك فلا يصلى عليه. وان قلنا العلة انه لم يصلى عليه لانه في بلد النصرانية قلنا - [02:06:15](#)

من صلى عليه في بلده ولو كان من انفع عباد الله لعباد الله لم يصلى عليه. فكان رأي الشيخ العثيمين خلاصة رأي الشيخ العثيمين ان

او لا اصلي على من صلى عليه صلاة غائب. وهذا هو الذي رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية ووجه انه قد مات من المسلمين - [02:06:35](#)

من فيه غناء عظيم للمسلمين من قتال وغيره ولم يحفظ ولم يحفظ انه صلي على انه صلي عليه اه بطلت هذه العلة وثبتت العلة الاولى وهي ان النجاشي رحمه الله لم يصلى عليه. وعلى هذا فلو ان انسان قتل في معركة ولم يعلم - [02:06:55](#)

اين هو؟ دفن مع هؤلاء الذين قتلوا ولم يعلم اين مصيره. فاننا نصلي عليه. على ذلك ما قيل من ان سبعة سبعمائة نفر قتلوا في حرب البيسناويين. هذا كلام الشيخ العثيمين لا زال. ما السر فهؤلاء لا نعلم هل صلي عليهم ام لا - [02:07:15](#)

فلا بد ان نصلي عليهم لاننا نعلم هل لاننا لا نعلم هل هي صلاة هل صلي عليهم ام لا؟ وليس قتلهم في المعركة حتى نقول انهم شهداء ولكنه بعد المعركة والاستيلاء على البلد فهؤلاء يصلى عليهم وجوبا ويسقط - [02:07:35](#)

بصلاة واحد من المسلمين عليهم. السادس والخاصة وهو اخر ما اختتم به ونسأل الله عز وجل لنا ولكم حسن الختام اقول وبعد هذا كله وبناء عليه اولاً بان الصلاة على المسلمين الغائبين مشروعة على من لم يعلم انه صلي - [02:07:55](#)

عليه في البلد الذي مات فيه. وان الصلاة على الشهداء حاضرين وغائبين مرجوحة. وغير راجحة ماء الاعتقاد توازية. ثلاثة ان الصلاة على الغائبين ان صدرت بامر ولي الامر وجب طاعته لانها طاعة لله - [02:08:15](#)

في امر مختلف مختلف فيه. الرابع ان الصلاة على الغائبين شهداء وغير شهداء. صارت تنحى في اغلب الاحيان منحى سياسيا ينبغي على اهل العلم وطلابه الا يجعلوا من الدين والصلاة على الغائبين. والشهداء - [02:08:35](#)

جزء منه ان يجعلوها مطية للسياسيين لكسب التأييد الشعبي والتلاعب بعواطف الجماهير. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء على ما قدم - [02:08:55](#)

وهكذا جاءت شريعتنا شريعة كاملة. لا نقص فيها بوجه من الوجوه. والشرع ما شرع الله سبحانه لا مجال فيه للاهواء ومرادات النفوس. فكيف دار الشرع درنا معه في المنشط والمكره - [02:09:15](#)

ففي ذلك غاية السعادة. ايها الاخوة في الله كثيرا ما يلتصق هؤلاء الادعياء باهل العلم الاكابر امثال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يلتصقون به وبمنهجه ودعوته ليروج في الناس باطلهم لانهم يعلمون مكانة شيخ الاسلام في الامة. فهل اقر شيخ الاسلام - [02:09:35](#)

ابن تيمية ما يزعمه هؤلاء الخوارج من الجهاد. وما الفرق بين شيخ الاسلام ابن تيمية وبين الخوارج في مسألة الجهاد من حيث الشروط والضوابط والاحكام الشرعية. هذا ما يحدثنا عنه فضيلة الشيخ فراس - [02:10:05](#)

في خليل مشعل فليتفضل مشكورا مأجورا. الحمد لله رب العالمين وصلاة ثم سلام على خير خلق الله محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فلما كان الجهاد من الاهمية في الاسلام - [02:10:25](#)

بمكان وكان منه بمنزلة الذروة من السنام فقد حد له الشرف حدودا. وشرط له شروطا. رأفة ورحمة للمخاطبين لان لا يختلط عليهم الجهاد الشرعي بالقتال البدعي وقد قال شيخ الاسلام رحمه الله في الاخائية والكتاب - [02:10:55](#)

والسنة مملوءان بالامر بالجهاد. والكتاب والسنة مملوءان في الامر بالجهاد وذكر فضيلته. لكن يجب ان يعرف الجهاد الشرعي يجب ان يعرف الجهاد الشرعي الذي امر الله به ورسوله كالجهاد البدعي. جهاد اهل الضلال. جهاد اهل الضلال - [02:11:35](#)

الذين يجاهدون في طاعة الشيطان. وهم يظنون انهم مجاهدون في طاعة الرحمن قال شيخ الاسلام كجهاد اهل البدع والاهواء. كجهاد ادي اهل البدع والاهواء. قال شيخ الاسلام والخوارج كجهاد اهل البدع والاهواء والخوارج. قال ونحوهم الذين يجاهدون - [02:12:15](#)

في اهل الاسلام انما يجاهدون جهادهم في اهل الاسلام. وقد جعل رحمه الله شيخ الاسلام تألف قلوب الامة الاسلامية. ثمرة من ثمار الجهاد الشرعي. فقال في في جامع المسائل ومتى جاهدت الامة عدوها الف الله بين قلوبها - [02:12:52](#)

وان تركت الجهاد شغل بعضها ببعض. شغل بعضها ببعض. قلت بعد ان انتهى كلام شيخ في الاسلام رحمه الله ولا ارى الامة الا مشغولة

بنفسها. مع دعوى البعض بان ما يجري على ارض المسلمين انما هو جهاد - 02:13:22

قلت وقد زاد شيخ الاسلام ابن القيم تقسيما ثانيا وتقسима ثالثا على الذي ذكره شيخه فقسم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الجهاد الى شرعي وبدعي قتال بدعي. فزاد شيخ الاسلام ابن القيم تقسيمين جديدين. الاول - 02:13:51

اعتبار المجاهد والثاني باعتبار الحاجة والاستغناء اما الاول فما ذكره في زاد المعاد من تقسيمه الجهاد الى جهاد النفس اولها وثانيها جهاد الشيطان. وثالثها جهاد الكفار ورابعها جهاد النفس. والاهم من هذا هو التقسيم الذي ذكره في - 02:14:21

فروسية وانما نركز على شيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله لانه حسنة من شيخه شيخ الاسلام. فقسم في الفروسية الجهاد الى جهاد طلب وجهاد دفع فقال رحمه الله وجهاد الدفع اصعب من جهاد الطلب. وجهاد الدفع اصعب من جهاد الطلب. فان جهاد - 02:14:53 الدفع يشبه دفع الصائب فقتال الدفع اوسع من قتال الطلب. واعم وجوبا واعم وجوبا. ولهذا يتعين وعلى كل احد مقيم. هذا جهاد الدفع. ثم قال رحمه الله ومعلوم ان الجهاد - 02:15:27

الذي يكون فيه الانسان طالبا ومطلوبا. جهاد الدفع هو طالب ومطلوب. اوجب من هذا الجهاد اي جهاد الطلب الذي هو فيه طالب لا مطلوبا اضبطوا انواع الجهاد بكلام امامنا الالباني رحمه الله. فقال الشيخ الالباني رحمه الله في تعليقه - 02:15:52

على الطحاوية. قال اعلم ان الجهاد على قسمين الاول فرض عين. الاول فرض عين وهو صد العدو المهاجم لبلاد المسلمين. او لبعض بلاد المسلمين. الاول فرض عيني مضابطه ضابطه ان يكون فيه صد صد لعدو مهاجم لبلاد المسلمين - 02:16:21

يقول مطبقا كاليهود الان الذين احتلوا فلسطين. ثم قال رحمه الله في النوع الثاني من انواع الجهاد الذي نص عليه الامام ابن القيم وكذلك نص عليه شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى وفي غيرها. قال والآخر - 02:16:51

يقول الشيخ الامام الالباني رحمه الله والآخر فرض كفاية. اذا قام به البعض سقط عن الباقي اذا قام به البعض حكمه اذا قام به البعض سقط عن الباقي. وهو الجهاد ما ضابطه؟ هو الجهاد في - 02:17:11

في سبيل نقل الدعوة الاسلامية الى سائر البلاد حتى يحكمها الاسلام. قلت عباد الله ولما كانت معرفة شروط الجهاد من مهمات هذا الباب فنبينها بقولنا. قد ذكر اهل العلم للجهاد شروطا اقتصر على اهمها. فاذا ذكر منها اولها القدرة - 02:17:31

نذكر من شروط الجهاد القدرة وضابط القدرة اليوم لا كضابط القدرة سابقا. فضابط القدرة اليوم ليس العدد وانما هو العدة والعتاد. هذا ضابط القدرة اليوم وقد غفل امير اولئك القوم المسمى بالبغداي عن هذا الشرط حين اوجب على كل - 02:18:01

كل الاحوال حين اوجب على كل الاحوال في خطبته الجهاد بقوله لا حياة بدون جهاد. لا حياة بدون جهاد وقد بين ذلك شيخ الاسلام رحمه الله بقوله في السياسة الشرعية في نهاية جزئه السياسة - 02:18:30

الشرعية قال من كان عاجزا عن اقامة الدين بالسلطان والجهاد بالسلطان والجهاد ففعل ما يقدر عليه ففعل ما يقدر عليه من النصيحة بقلبه ومحبة الخير وفعل ما يقدر عليه من الخير - 02:18:55

ما حكمه يا امام؟ قال لم يكلف ما يعجز عنه. لم يكلف ما يعجز عنه. وقال فالشيخ محمد بن صالح العثيمين في الشرح الممتع في بداية كتاب الجهاد قال لابد في الجهاد - 02:19:20

من شرط وهو ان يكون عند المسلمين قدرة. وقوة يستطيعون بها القتال فان لم يكن لديهم قدرة فان اقحام انفسهم في القتال القاء بانفسهم في التهلكة ولهذا يقول الامام ابن عثيمين ولهذا لم يوجب الله سبحانه وتعالى على المسلمين القتال وهم في مكة -

02:19:40

لانهم عاجزون ضعفاء فلما هاجروا الى المدينة وكونوا الدولة الاسلامية وصار لهم شوكة امروا بالقتال امروا بالقتال وعلى هذا فلا بد من هذا الشرط هو شرط القدرة والا سقط عنهم كسائر الواجبات - 02:20:10

بالعجز تسقط سائر الواجبات وبهذا كذلك في الجهاد. تسقط كذلك بالعجز عن القدرة يسقط الجهاد. قال لان جميع الواجبات يشترط فيها القدرة. قال الشيخ رحمه الله قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. وقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها. والشرط - 02:20:35

عباد الله هو ووضوح الراية الشرط الثاني ان تكون الراية واضحة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل تحت راية مية

يغضب لعصبية او يدعو الى عصبية او ينصر عصبية - 02:21:06

فقتل فقتلة جاهلية. فقتل فقتلة جاهلية. قال شيخ الاسلام في اقتضاء المستقيم. سمى الراية اي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

سمى الراية عمية لانه الامر الاعمى. لانه الامر الاعمى - 02:21:30

قال الذي لا يدري وجهه. الذي لا يدري وجهه. قال فذلك قتال العصبية. يكون عن غير علم بجواز هذا الختال. قلت ومن تأمل ما يدور حولنا من في ديار المسلمين. من - 02:21:58

وجد الوصف لا يجاوز ما يجري فانما هو القتال الذي لا يدري وجهه. وهي الرايات وما اكثرها ما اكثر الرايات! فذاك يدعي النصر. وذاك يدعي الدولة واخر يدعي البعث. واخر - 02:22:18

يدعي الاشتراكية. فاي الرايات؟ فاللهم انا نسألك العفو والعافية ثالث هذه الشروط هو اذن ولي الامر. اخرج الامام مسلم في صحيحه

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الامام جنة يقاتل من ورائه - 02:22:43

به يقاتل من ورائه ويتقى به. قال شيخ الاسلام في الفتاوى ولهذا كانت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسائر خلفائه

الراشدين. ومن سلك سبيلهم من ولاة الامر في الدولة الاموية والعباسية - 02:23:13

ان الامام يكون اماما ان الامام يكون اماما في هذين الاصلين جميعا الصلاة والجهاد الصلاة والجهاد. انتهى كلامه رحمه الله. ورابع هذه

الشروط وتمايز الصفوف تمايز صفوف المسلمين من صفوف الكافرين - 02:23:33

قال ابن المناصف في الانجاب واظهر من هذا والاتم حجة قول الله تعالى في تأخير القتال عن اهل مكة عن الحديبية ولولا رجال

مؤمنون نساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطأوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم. ليدخل الله - 02:24:01

وفي رحمته من يشاء ولو تزينوا ولو تزينوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما قال ابن المناصف فهذا نص في وجوب التوقي. هذا

نص في وجوب التوقي. فان قيل ان ذلك خاص باهل مكة اي التوقي. قال ابن المناصف فذا فهو دعوة لان الله تعالى - 02:24:27

فانما جعل الحرمة في ذلك للايمان لا للبلد. الحرمة انما هي للايمان. فاين كان الايمان فتجد الحرمة لا للبلد وهي مكة. انتهى كلامه

رحمه الله. قلت وهذا الشرط لا لا يطابق ما نتكلم عنه اليوم السبب. اذ هو يتكلم عن اختلاط المؤمنين بالكافرين - 02:24:57

وما نحن فيه اليوم وحالنا اليوم انما هو مسلمون يكفرون. حالنا اليوم مسلم يكفر. ثم يقتل بتهمة الردة. هذا حالنا. لا حال اختلاط

صفوف المؤمنين بالكافرين وحتى لا اطيل عليه - 02:25:27

فسرد اهل العلم خامس هذه الشروط وهو التكليف ان يكون بالغاً عاقلاً. وسادسها الذكورية ان يكون ذكراً وسابعها ابن الوالدين. وقد

ذكر اهل العلم في هذه الشروط تفصيلاً ليس هذا مكان ذكره - 02:25:50

وبعد تبين شروط الجهاد. الشرعي عند اهل العلم ارى ان من الاهمية بمكان ان نعرض لماهية هذا الاقتتال. ما هو هذا الاقتتال؟ الواقع

في بلاد المسلمين اذ الاصل ان تحقيق ماهية الشيء ماهية الشيء مقدمة على توفر الشروط - 02:26:09

فيه فليس من الفقه في شيء ان نتحقق من شروط صحة الصلاة في الزكاة. وليس من الفقه في شيء ان نتحقق من شروط الجهاد في

اقتتال قد يكون ليس بجهاد. وللتحقق من هذا القتال الدائر في بلاد المسلمين. هل هو جهاد ام - 02:26:34

فهذه مجموعة من الاسئلة تحتاج الى اجابات. اولها ما يجري من اقتتال في المسلمين اليوم ما يجري من اقتتال هل هو جهاد يحبه

الله ورسوله؟ وثاني هذه الاسئلة هذا القتال الدائر اليوم في بلاد الاسلام هل فيه صد لعدو مهاجم لبلاد الاسلام؟ هل هناك عدو -

02:26:57

هاجم بلاد الاسلام فنصده فنقول هذا القتال الدائر في بلاد المسلمين. هو جهاد دفع؟ هذا واما الثاني ام ان هذا القتال غايته كما ضبط

الشيخ الالباني رحمه الله في تعليقه على الطحاوية - 02:27:27

هذا الجهاد الدائر اليوم. هل هو في جهاد من اجل نقل الدعوة الى سائر البلاد؟ نقل الدعوة من بلادنا الى بلاد اخرى هذا القتال هل هذا

وصفه؟ حتى نصفه وننعتة بانه جهاد طلب - 02:27:47

ثالث هذه الاسئلة هذا القتال الذي مبناه كما يصرح العدناني على ردة الجيش المصري والجيش الباكستاني والجيش التونسي

والجيش الليبي والجيش اليمني. هذا القتال الذي في مبناه على ردة كل أولئك هذه الجيوش - [02:28:07](#)

هل هذا القتال تنطبق عليه اوصاف الجهاد الشرعي؟ سؤال اخر قتال مبنؤه كما يسر صاحب شريط الرائد لا يكذب اهله. على ان

المعارضة السورية المعارضة السورية بكافة فصائلها بكافة فصائلها لا يستثني احدا - [02:28:30](#)

بائتلاف ومجلس وطني وهيئة اركان ومجلس عسكري كلها طائفة ردة وكفر هذا القتال الذي مبناه على تكفير كل هؤلاء. هل هو جهاد

يحبه الله ورسوله؟ هل تنطبق عليه اوصاف الجهاد الشرعي - [02:28:55](#)

فلا اقول عباد الله الا رحم الله شيخ الاسلام. حين قال رحمه الله وكأنني يصف الخوارج على مدى الدهور. حيث قال في الفتاوى فانهم

يستحلون دماء اهل القبلة. يستحلون دماء اهل القبلة. لاعتقادهم انهم مرتدون - [02:29:16](#)

اكثر مما يستحلون من دماء الكفار. وهذا ما نراه اليوم. هذا ما نراه. الذين ليسوا مرتدين جهادهم في اهل الاسلام. وقال في موضع

اخر من الفتاوى وهذا حال اهل البدع. وهذا حال اهل البدع - [02:29:43](#)

كالخوارج كالخوارج وامثالهم يظلمون الامة يظلمون الامة ويعتدون انها اذا نازعوه في بعض مسائل الدين وكذلك سائر

اهل الاهواء. فانهم يبتدعون بدعة تكفير ويكفرون من خالفهم فيها. ويكفرون من خالفهم فيها كأنه ينعت خوارج اليوم - [02:30:03](#)

كانييه ينعت خوارج اليوم. عباد الله فاذا كان ما يجري اليوم ليس بالصد لعدو مهاجم فما هو بالدفع؟ وما هو بتطلب الكفار في

ديارهم؟ لنقل الدين اليهم. فما هو بجهاد الطلب؟ فما هو نعت هذا الاقتتال الدائر - [02:30:34](#)

واذا راعينا مسألة قد لا تعجب كثيرا من الناس. وهي وجود حاكم في هذه الديار التي يقتتل له السطوة او كانت له السطوة وكانت

يده مبسوطة على تلك الديار. تبين لنا - [02:30:57](#)

بلا ريب او شك انه الخروج على الحاكم. تبين لنا انه الخروج على الحاكم. فان قيل كما يقول لهم ما هو بالحاكم الشرعي؟ هذا ليس

حاكما شرعيا فان قيل ما هو بالحاكم الشرعي؟ هذا طاغوت. هذا كافر هذا ظالم. قلنا - [02:31:18](#)

خروج انواع منها الخروج على الحاكم الكافر الخروج على الحاكم الكافر نوع من انواع الخروج وهو بلا ريب. ما يجري اليوم خروج

على الحاكم وهو نوع من انواع الخروج. فقتالكم خروج على الحاكم بغض - [02:31:44](#)

النظر عن وصفه اي وصف الحاكم. مسلما كان او كافرا فاذا ليس ثمة من توصيف لهذا الاقتتال الا الخروج. فاذا كان هو الخروج.

فتعالوا معي نخرج سريعا على اقسام الخروج على الحاكم عند اهل السنة والجماعة وعند الخوارج. فاقول بارك الله - [02:32:04](#)

اوفيكم وعليكم. اما الخروج على الحاكم عند اهل السنة فينقسم الى ثلاثة اقسام. اولها الخروج على الحاكم المسلم العادل. وهو حرام

باتفاق اهل العلم. حرام. لكن هل هذا الحاكم العادل المسلم الموجود عند الخوارج؟ ووجود هذا الحاكم المسلم العادل ضرب من

المستحيل - [02:32:29](#)

عند الخوارج. ضرب من المستحيل. فمن خرج على عثمان وعلى علي رضي الله عنهم وارضاهم فاني لهم ان يقبلوا بحكام هذا

الزمان؟ وثاني الاقسام عباد الله ثاني الاقسام هو الخروج - [02:32:59](#)

على الحاكم المسلم الجائر او الفاسق. الظالم او الفاسق. قال شيخ الاسلام وقبل قول شيخ الاسلام نقرر ان هذا الخروج ممنوع. استقر

الاجماع على منع. قال شيخ رحمه الله في الفتاوى في المجلد الثامن والعشرين من العلم والعدل المأمور به. ما هو من العلم -

[02:33:19](#)

ما هو يا شيخ الاسلام؟ قال رحمه الله الصبر على ظلم الائمة وجورهم. كما هو اصل من اصول اهل السنة والجماعة. ثم قال رحمه الله

واما ما يقع من ظلمهم وجورهم بتأويل سائغ او غير سائر - [02:33:49](#)

ظلم الائمة ظلم الحكام. يقول شيخ الاسلام في حكمه فلا يجوز ان يزال. فلا يجوز ان يذاب. لماذا يا شيخ الاسلام؟

يقول لما فيه من ظلم وجور. كما هي عادة اب - [02:34:09](#)

اكثر النفوس ما هي عاداتها؟ يقول شيخ الاسلام تزيل الظلم بما هو شر منه. تزيل الظلم بما هو شر منه وتزيل العدوان بما هو اعدى

منه. فالخروج عليهم. يقول شيخ الاسلام يوجب من الظلم والفساد اكثر - [02:34:29](#)

من ظلمهم. الثالث وهو الاله الخروج على الحاكم الكافر. وسأظهر لكم اهمية هذا الشرط وسنفصل في هذا قليلا على عجب. لان نوعين السابقين استقر الامر عند اهل السنة والجماعة على منعهما. ولان - [02:34:49](#)

تري من يخرج من الناس اليوم انما يخرج بذريعة هذا الاخير الا وهو كفر الحاكم. بذريعة كفر الحاكم فنعرض بارك الله فيكم على الخروج على الحاكم الكافر عندهم ثم نعرض - [02:35:09](#)

الخروج على الحاكم الكافر عند اهل السنة. فحصرنا البحث الان نحن في النوع الثالث من الخروج وهو الخروج على الحاكم الكافر والسبب. السبب اننا سنتنزل معهم في النقاش فنقول سلمنا لكم انه كافر. فهل الخروج عليه؟ فهل الخروج عليه مباح؟ بغير - [02:35:29](#)

ضوابط مطلق بغير ضوابط. اقول قال شيخ الاسلام في الخروج على الحاكم الكافر عند الخوارج. قال في الخوارج واهل البدع هذا الفرق الثاني عند شيخ الاسلام انهم يكفرون بالذنوب والسيئات. ماذا يفعلون؟ يكفرون بالذنوب - [02:35:59](#) السيئات فاذا رأوا من الحاكم ذنبا كفروه. قال ويترتب على تكفيرهم بالذنوب. استحلال دماء المسلمين هذا ما نرى. هذا ما نراه استحلال لدماء المسلمين. يذبحون ذبح النعاج يقول استحلال دماء المسلمين واموالهم. وان دار الاسلام او دار السلام هي دار الحرب. من وجهة نظرهم - [02:36:19](#)

السلام هي دار الحرب. يقول شيخ الاسلام ودارهم ودارهم يقول هي دار الايمان هكذا يقسمون فسطاط ايمان وفسطاط كفر كما قال قائلهم. اقول وقال في الفتاوى وكانت البدع الاولى مثل بدعة الخوارج. انما هي من سوء فهمهم بالقرآن. لم يقصدوا معارضته اي معارضة القرآن. لكن فهموا - [02:36:45](#)

منه ما لم يدل عليه. فظنوا انه يوجب تكفير ارباب الذنوب. وقال في الفتاوى فهؤلاء اصل ضلالهم تنبه هنا اخي الحبيب قال فهؤلاء اصل ضلالهم اعتقادهم ما اعتقادهم؟ في ائمة الهدى - [02:37:15](#) وجماعة المسلمين في ائمة الهدى وجماعة المسلمين اولا انهم خارجون عن العدل وانهم ضالون. هذه اولها. هذا اول المراتب. ثم بعدها يبدأ الانزلاق. قال وهذا مأخذ الخارجين عن السنة من الرفضة - [02:37:36](#)

ونحوهم ثم يعدون ما يرون انه ظلم عندهم كفرا. هذا الظلم الذي رأوها الذي رأوه يعده ايه؟ كفرا ثالث المراتب بعد عده كفرا. ثم يرتبون على الكفر احكاما. يرتبون على الكفر احكاما ابتدعوها. يقول الشيخ - [02:37:54](#) اسلام فهذه ثلاث مقامات للمارقين من الحرورية. هذه المقامات لمن؟ هي فقه من؟ هي فقه المارقين من الخوارج والرفضة ونحوهم يقول شيخ الاسلام في كل مقام تركوا بعض اصول الدين حتى مرقوا منه - [02:38:14](#)

كما مرق السم من الرمية. الخص السابق عباد الله. تكييف تكييفهم تكفير المسلمين وتكفير الائمة اولها انهم يقولون افعاله كفر او اقواله كفر فهو كافر هذا اولهم. ثاني فيها يقولون هو كافر كفرا طارئا لا اصليا. كفره طارئ غير اصلي ليس كالكفار غيره. يقول - [02:38:34](#)

ثالثا ثم يقولون قتال اهل الردة مقدم على قتال الكافر الاصلي. وهذا ما يقولون به اليوم هذا ما يقولون به اليوم قتال اهل الردة مقدم على قتال اهل الكفر فيقتلون اهل الاسلام بزعمهم الردة - [02:39:04](#)

رابعا يقولون قتاله اولى من قتال الكافر الاصلي. لانه الاقرب من المسلمين والاشد خطرا ماذا تقتاتلون المسلمين؟ يقولون هؤلاء اقرب واشد خطرا علينا يقولون خامسا جهادنا لهذا الحاكم الكافر جهاد دفع كيف يكيّفون جهادهم - [02:39:24](#) بانه جال دفع وهو تكييف باطل. يقولون جهاد الدفع واجب عيني لا يجوز التخلف عنه بخلاف جهاد الطلب فهو على الكفاية. ومثال ما مثال ذلك هذا التمثيل التمثيل السابق كل ما صرح به بعض - [02:39:50](#)

منشقين من قريب عنهم بانهم يوجبون تحرير الحرمين. يريدون تحريم تحرير الحرمين. المدينة ومكة. من اي الكفار من الحكام ال سعود. نسأل الله العفو والعافية. نسأل الله العفو والعافية. نختم بالمبحث الاخير - [02:40:10](#)

وهو ضوابط خلع الحاكم لكفره. اقول عباد الله ولما كان كفر الحاكم من الامور البديهيات عندهم. ولا النقاش من وجهة نظرهم. ومن

باب حرصنا عليهم وعلى رجوعهم الى جادة الطريق. ارتأيت ان - 02:40:30

كان معهم في النقاش. من باب قوله عز وجل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين فنقول ارايتم لو تنزلنا في الحوار معكم وسلمنا بكفر الحاكم. فهل تسلم اباحة خلعه - 02:40:50

لكم هل تسلم؟ تنزلنا هو كافر. هل يسلم لكم اباحة خلعي؟ وهل خلع الحاكم الكافر امر مطلق غير مضبوط فبمجرد ان رأت الرعية على الراعي كفرا فلا ان تخلعه تخلعه من حكمه. ثم نقول لهم بيننا وبينكم كتاب الله عز وجل. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فقد دلت عموم - 02:41:10

والادلة على القاعدة الفقهية التي تقول لا واجب مع العجز لا واجب مع العجز ورأت الشريعة القدرة في كافة التكاليف من صلاة وصيام وزكاة وحج وقد تقبلت الفرق والخارج منهم. تقبلت هذه هذا - 02:41:42

المراعاة هذه المراعاة لعدم القدرة في كافة العبادات. تقبلتها بقبول حسن. فما بال العقول تطير وما بال الاوداج تنتفخ والانوف تحمر اذا ذكرت القدرة والعجز في باب الخروج على الحاكم. ما الفرق؟ لماذا في باب الخروج على الحاكم - 02:42:08

هوب هوب تسقطون مسألة القدرة. الم يأتهم؟ الم يأتهم خبر اشقى القوم في مكة اذ انبعث يتخطى يحمل سلا الجزور يضعها بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابن مسعود راوي الحديث - 02:42:36

ينظر اليه ولا يستطيع قولاً ولا رفعاً ما بالهم؟ يقول ابن مسعود في صحيح مسلم لو كانت لي منعة طرحته عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم. واقر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:42:59

ضعف ابن مسعود وعجزه فلم يؤنبه ولم يعنفه ولم يثرب عليه. فاذا ظهر لك عبد الله ما تقرب. ما سبق قرر وصح بالبرهان وتحرر.

فاقول ان اطلاق الحكم بجواز الخروج على الحاكم لا يكون بمضاد النظر الى مجرد الفعل هو - 02:43:18

الخروج فقط بل لا بد من النظر الى الخروج. ولوازم هذا الخروج التي يجب اعتبارها بجواز الخروج على الحاكم الكافر. الا وهو مآلات الافعال مآلات الافعال والتي سماها الائمة الشافعية سموها سلامة العاقبة - 02:43:38

سلامة العاقبة في الفتوى. سلامة العاقبة في الفتوى. اختتم عباد الله بفتوى الشيخ ابن باز رحمه الله عندما علق على شرح الطحاوية فقال الشيخ رحمه الله ولو كان الحاكم كافرا - 02:43:58

يطاع في الخير ولا يطاع في الشر. ولو بني الناس بامير كافر ولم يستطيعوا بالطرق الشرعية ان يعينوا غيره اطاعوه في الخير لا في الشر. حاكم كافر. ماذا نفعل معه؟ نطيعه في الخير ولا نطيعه في الشر. حكم هذا الخروج - 02:44:18

يقول الشيخ ابن باز ويجوز الخروج عليه هل تمنعون الخروج بالكلية يا اهل السنة؟ لا لا نمنعه بالكلية. يقول الشيخ في ضوابط كاد الخروج ويجوز الخروج عليه اذا كانت عندهم قدرة. الشرط الاول يترتب عليها زوال هذا الحاكم - 02:44:38

من غير ضرر اكبر. هل ازال الحاكم في حالنا الواقع الذي نحن فيه من خرجوا على الحكام هل ازالوا الحاكم؟ قتل مئات الالاف وبعد يقتل وبعد يقتل. قال اما اذا كان يخشى من ضرر اكبر فلا يصبرون. فقال فيصبر - 02:44:58

حتى يأتي الله بالفرج. حتى يأتي الله بالفرج. اوجز الشيخ الالباني رحمه الله. في فتنة الجزائر منعهم منعاً شديداً وشدد عليهم فلما سئل من الذي لما سئل هل الجهاد في الجزائر يعلن؟ قال ما الذي سيعلن؟ الضعيف ام القوي؟ قال الضعيف - 02:45:22

السائل قال الضعيف الذي يعلن. قال الضعيف يستطيع ان يجاهد؟ اما اعتبرت بما وقع في الجزائر؟ وقبل الجزائر سوريا وقبل سوريا الحجاز اما اعتبرت شيخ مقبل بن هادي الوادعي لما تكلم في تحفة المجيب قال فاذا رأينا كفرا بواحا فهل يجب الخروج ام لا؟ قال

يجب النظر في احوال المسلمين. هل لديهم القدرة - 02:45:42

على مواجهة الكفر البواح؟ هل لديهم قدرة على مواجهة الكفر البواح؟ ام انهم سيقدمون انفسهم ضحية؟ الذي لامة المسلمين اليوم ما هو؟ قدموا ابناء المسلمين ضحية جاهزة. ضحية جاهزة للقنص - 02:46:04

واختتم عباد الله اسباب الخلاف في التكليف بين اهل السنة والخارج اولها اغفالهم للخارج عنصري الزمان وذلك من خلال توظيف النقل عن الفقهاء المتقدمين يأتون بفتاوى الائمة المتقدمين. ثم يسقطون على الواقع المعاصر - 02:46:24

مع الاخلال بما استجد من الظروف والملابسات التي لها اثر بين في الحكم. فهذا فغدا الحكم قياسا مع الفارق لاختلاف العلة الجامعة بينهما. ثاني هذه الاسباب في الخلاف بيننا وبينهم اننا نكفيه خروجا وهم يكييفون - [02:46:44](#)

او جهادا عدم استيعاب الادلة. عدم استيعاب الادلة. المتمثل بالانتقائية في الاستشهاد. وهذا ملموس في فتاويهم فتاوى المجاهيد.

ثالثها تحريف النصوص نقلا وفهما. تحريف النصوص نقلا وفهما. رابعها الاستناد الى فتاوى - [02:47:04](#)

مجاهيل ومن لم ترسخ قدمه في العلم. اروني عالما واحدا معهم. عالما واحدة مع القوم وخامسها اغفال ما يسميه كما تكلمنا قبل قليل اغفال ما يسميه العلماء بمآلة الافعال. اختتم وقد اطلت عليكم واعتذر من شيخي - [02:47:24](#)

اختتم بحكمة لطالما سمعنا شيخنا الالباني رحمه الله يردد دائما. ويرردها ويرردها وما اكثر ما رده. يقول رحمه الله في سلسلة الهدى والنور. هناك حكمة تروى عن عيسى عليه السلام. يقول الشيخ - [02:47:43](#)

ولا يهمننا صحتها بقدر ما يهمننا معناها. انه وعظ الحواريين يوما واخبرهم بان هناك نبيا يكون خاتم الانبياء. وانه سيكون بين يديه انبياء كذبة. فقالوا له الحواريون كيف نميز صادقة من الكاذب. يقول الشيخ الالباني رحمه الله فاجاب بالحكمة المشار اليها. وهي قوله احفظوها يا عباد الله. قال - [02:48:03](#)

من ثمارهم عيسى عليه السلام يقول من ثمارهم تعرفونهم. من ثمارهم تعرفونه. فهذا الخروج. عباد هذا الخروج الذي نراه اليوم. هذا كلام الشيخ ناصر لا زال. وذاك الخروج نحن نعرف حكم الخروج من الثمرة. كيف نعرف حكم الخروج؟ من الثمرة. فهل الثمرة كانت مرة ام حلوة - [02:48:33](#)

مر ام حلوة. مرة. قال لا شك الشيخ ناصر يقول لا شك ان التاريخ الاسلامي الذي حدثنا بهذا الخروج وذاك ينبي بانه كان شرا وسفكت دماء المسلمين وذهبت هدرًا بدون فائدة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعلمنا - [02:49:00](#)

انفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وعملا. واستسمح مشايخي بالاطالة عليهم. وجزاكم الله خيرا. وبارك الله فيكم. وصلى الله وسلم وبارك جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء على ما اوضح. اذا فشيخ الاسلام ابن تيمية - [02:49:20](#)

خير ائمة الاسلام براء من منهج الخوارج وجهادهم الباطل. فلقد قرر شيخ الاسلام ان المقصود الجهاد الا يعبد احد الا الله. وفيما قال رحمه الله وهو الشرع الذي يقاتل عليه المجاهدون - [02:49:40](#)

وهو الكتاب والسنة. وسيوف المسلمين تنصر هذا الشرع وهو الكتاب والسنة. ومن اهم ما قرره هنا شيخ الاسلام قاعدة عظيمة وهي قوله والدماء تعصم بالشبهات. وهؤلاء القوم لم ينصروا وبقتالهم شريعة ولم يقيموا دين الله سبحانه بل راحوا يستحلون الدماء والاعراض بادنى شبهة - [02:50:00](#)

فاستباحوا دماء المسلمين واعراضهم باسم الجهاد. فما ابعدهم عن حقيقة الجهاد. ايها الاخوة في الله ولا نزال مع شيخ الاسلام ابن تيمية المفترى عليه الذي لا يزال المبطلون يلصقون انفسهم به - [02:50:33](#)

وها هم اليوم يبررون جرائمهم النكراء بكلام من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يبين لنا زيف دعواهم وكذبهم على شيخ الاسلام. ويوضح شيئا من جهود شيخ الاسلام في الرد على الخوارج - [02:50:53](#)

فضيلة الشيخ علي بن حسن الحلبي فليتفضل مشكورا مأجورا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده. والصلاة والسلام على نبيه وعبد. وعلى اله وصحبه وفده وجنده. اما بعد فان من مصائب الدهر ومن خزايا العمر - [02:51:13](#)

ان يضطر امثالنا للدفاع عن شيخ الاسلام ابن تيمية. وبخاصة في هذه في الفرية النكراء والتهمة الشنعاء انه يؤيد الخوارج ولو وفي قليل من الامر ولعل هذا من اولئك القوم في تلبيسهم وتدليس - [02:51:43](#)

كان مقصودا بل احذف حرف العل. فاقول انه كان مقصودا يقينا ومن راقب المقطع او المشهد الذي وضعت فيه كلمة شيخ الاسلام ابن تيمية كان كما يقال في ذروة التصوير والتأثير النفسي. حتى يكون - [02:52:13](#)

هنالك صدمة عصبية نفسية للمشاهد. تضع معها حقيقة كلام ابن تيمية وتأمل قوله فضلا عما اشرنا اليه وسنفصل فيه الساعة ان شاء الله من التدريس والتحريف الذي طبقوه في هذا الامر - [02:52:43](#)

ولكن قبل ذلك احب ان اذكر اثرا عن الامام الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان رحمه الله رواه سعيد بن منصور في سننه بالسند

الصحيح انه اي حذيفة سأل ابا موسى الاشعري قال يا ابا موسى ارأيت رجلا خرج بسيفي - [02:53:13](#)

يريد وجه الله فقتل اهو في الجنة قال في الجنة. فقال حذيفة الذي في الجنة من خرج بسيفه يوافق امر الله فهو في الجنة. النية

الحسنة على افتراض وجودها وعدم التشكيك بها لا تجعل الباطل حقا. ولا تقلبوا الخطأ - [02:53:43](#)

صوابا والادلة على ذلك كثيرة. روى الامام البخاري في صحيحه في ثلاثة مواضع منه خبرا عن الصحابي الجليل معاوية ابن ابي

سفيان رضي الله عنه انه دخل المدينة النبوية فوجد بعضا من المخالفات - [02:54:21](#)

فسأل سؤالا وهذا السؤال كما قلت تكرر في ثلاثة احداث وفي ثلاث روايات. يقول ابن علماءكم؟ اين علماءكم ونحن نقول لهؤلاء

والمغتربين بهم عاطفينا بالجهل معهم اين علماءهم؟ بلغ تنزلنا درجة - [02:54:51](#)

وقلنا اين طلبة العلم فيهم؟ فاننا لن نجد جوابا ولن نعرف منهم حقا ولا صوابا لانهم عن العلم بعيدون وعن الهدى نافرون والمتأمل

ايها الاخوة في الله يرى انهم ابتدأوا - [02:55:31](#)

طريقهم وطريقتهم بالتشكيك بالعلماء. بالتشكيك في صدقهم في مرجعيتهم في امانتهم في عقيدتهم حتى يقال فيهم من بعد الا لك

الجو فيضي واصفري ونقري ما شئت ان تنقري ولكن لا يزال اهل العلم موجودين وقائمين ينصرون الحق ويرحمون الخلق -

[02:55:58](#)

كما قال شيخ الاسلام الذين تفيؤا في هذه اللحظات ظلال علومه اهل السنة اعرفوا الناس بالحق وارحمهم بالخلق. اقول ايها الاخوة

لقد عرف الجميع ما قامت به خوارج داعش من افعال شنعاء مستنكرة بحق الطيار الاردني معاذ الكساسبي رحمه الله تعالى -

[02:56:35](#)

من حرقه حيا وذلك عندهم بعد حكم جائر ظالم جاهل انه كافر مرتد. حتى يسوغوا لانفسهم ولو بالشبهات الباردة كلمات البعيدة التي

يظنونها فقها وليست هي من الفقه في شيء ولا الى شيء - [02:57:08](#)

مع انه في الوقت نفسه والصورة التي هم نقلوها وهم صوروها وزينوها وتعبوا عليها حتى اخرجوها هذا الاخراج الدقيق تميز والمبهر

وهو يتشهد ويتضرع الى الله ويقرأ القرآن وكل ذلك هم عنه معرضون. وسمعتهم قبل قليل الكلمة الطيبة - [02:57:38](#)

التي نقلت عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لما قال الدماء تعصم بالشبهات وهذا اصل يؤصله شيخ الاسلام كثيرا. عندما يقول

الخطأ في العفو خير من الخطأ في عقوبة - [02:58:12](#)

وهذا اصل معتبر في احكام القضاء عند العلماء. اما هؤلاء فما لهم وللعلم هؤلاء سفاحون وللدماء سفاكون غير ذلك لا يكون هذه قضية

يجب ان تفهم. وحديث اسامة بن زيد في صحيح مسلم من اذل الادلة على ذلك مع وجود - [02:58:33](#)

التي تشير انه لم يقل لا اله الا الله الا تعوذا. وخوفا من السيف وهربا من الموت. ومع ذلك عاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسامة. وهو يقول له هلا شققت عن قلبه؟ ويقول له من بعد من لك بلا اله الا - [02:59:01](#)

الله تأتي تجادل عن صاحبها يوم القيامة قال حتى وددت انه سكت صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وعرف الجميع ايضا

قبيح استدلال هؤلاء الدواعش هذا الاستدلال الخبيث بكلام لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. كما قلت هو كلام مبتور عن سياقه -

[02:59:21](#)

مدلس في معناه. فاقتطاع الكلام من باب التأصيل العلمي نوعان. نوع لا يؤثر اقتطاعه في المعنى المراد كمثل ما كان يفعل الامام

البخاري في صحيحه من مزايا صحيح الامام البخاري - [02:59:50](#)

تقطيع الحديث واختصاره. لكن هل يتخيل متخيل او يظن ظان ان الامام البخاري رحمه الله يأتي الى النص يغير المعنى ويبدل

المراد. حاشا وكلا. هذا لا يفعله اقل الناس فقها. الا ان - [03:00:10](#)

هؤلاء لانه لا فقه ولا علم ولا معرفة ولا سنة الا الدماء الدماء دماء فهم يفعلون ما يريدون وما يشاءون وما يشتهون في سبيل ما هم

عليه مصممون وطبعا مرادهم الاساس ايها الاخوة في الله - [03:00:30](#)

من هذا كله من هذا التلاعب العلمي اعني بالعلم العلم انهم تلاعبوا بالعلم والا هم لا علم عندهم. حتى يوصف تلاعبهم بانه علمي. لانه تلاعب مبني على والنذالة والردالة. ذلك هو التنفير من شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [03:00:51](#) ومنهجه الحق العدل في فقه الاسلام وفي فقه السنة وفي فقه احكام الشريعة المحمدية وخابوا والله وخسروا. شيخ الاسلام سيبقى اماما همما. وعلمنا خفاقا في هذا الدهر والى ان يرث الله الارض ومن عليها. كل من كذبوا على ابن تيمية. وتطاولوا عليه وافترعوا -

[03:01:16](#)

وما قضوه وردوا عليه هم في مزبلة التاريخ. وهو لا يزال اذا ذكر العلم يكون هو في الامام واذا ذكرت المعارف يكون هو الامام هذا شيخ الاسلام رحمه الله تعالى - [03:01:48](#)

فمنهج هذا الامام العظيم ابن تيمية رحمه الله اقوى من ان يكون مثل هذا التحريف على وعلى سوءه سببا صحيحا للتنفير منه. بل قد احذف كلمة صحيح ايضا. واقول سببا اي سبب - [03:02:08](#)

لان عموم منهجه لادنى عارف به يدرك تماما ان هذا المعنى دخيل على فقهه الرفيع وعلى منهجه البديع رحمه الله تعالى. انما مرادهم كما واؤكد التنفير منه والابعاد عنه. لذلك رأينا بعض الصحفيين ممن لا - [03:02:28](#)

في العلم نقيرا ولا قطميرا. يدعو ويقول ادعو الجامعات الى ان تحرق كتب ابن تيمية. وهناك اخر يقول هذا شرخ الاسلام. وليس شيخ الاسلام. وفئة استغللت استغلالا رخيصا قبيحا قميحا مثل للتنفير من منهج شيخ الاسلام - [03:02:58](#)

رحمه الله بناء على عقائد مضادة ومتناقضة كر عليها شيخ الاسلام ابن ابن تيمية رحمه الله في مؤلفات لا يزالون الى الان عاجزين عن ان يردوا عليها. اما بيان ذلك ايها الاخوة في الله - [03:03:28](#)

فقد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. كما في كتاب الاخبار العلمية من الاختيارات الفقهية لابي الحسن البعلي الحنبلي رحمه الله وهذا الكتاب كان مطبوعا الطبعة السابقة بعنوان الاختيارات الفقهية. لكن هذه الطبعة محققة ومنقحة. يقول وان مس - [03:03:48](#)

الكفار بالمسلمين طبعا ابتداء بالشرح فاقول لفظ التمثيل عند الفقهاء لا يطلق الا على التشويه الواقع على الاموات لذلك يفرق العلماء بين التمثيل والتعذيب يقولون التعذيب في الاحياء والتمثيل في الاموات. وان مثل الكفار بالمسلمين - [03:04:12](#)

المثلى حق لهم. يعني ان يردوها عليهم وان يفعلوا بهم فعلهم بهم. فلهم فعل الاستيفاء الاستيفاء هو موافاة الحق بمثله او موافاة الامر بمثله. مثلوا بميته بقطع رجله نفعل معهم بمثل ما فعلوا بنا. وهكذا. طبعا بشرط ان يكون هذا الامر الذي - [03:04:42](#)

الو مما ليس محرما في ذاته اما ما هو محرم في ذاته فلا. وسيأتي على ذلك شيء من البيان. قال فالمفلة حق له. فلهم للاستيفاء واخذ الثأر. لا يكون اخذ الثأر الا بمقابل. اما بدون مقابل لا يسمى هذا اخذ فارس - [03:05:12](#)

ولهم تركها. يعني يجوز الفعل ويجوز الترك. يجوز ترك الثأر ويجوز ترك استيفاء قال والصبر افضل. والصبر افضل. ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. نصوص الطعام والسنة في فضائل الصبر عظيمة. لذلك الاسلام رحيم حتى في الجهاد - [03:05:37](#)

حتى في القتال اذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. اما هذا الذي يجري زورا وبهتانا وافكا وظلما وعدوانا باسم الاسلام وباسم الدين فوالله وتالله وبالله ان الاسلام ونبي - [03:06:07](#)

الاسلام منه بريئان. قال وهذا حيث لا يكون في التمثيل السائغ لهم دعاء الى الايمان وحرز لهم عن العدوان. فانه هنا من اقامة الحدود والجهاد. هذه الجملة ملونة باللون المغاير هي الجملة التي اظهروها - [03:06:27](#)

ما قبلها محذوف وما بعدها محذوف وسيأتينا بالتفصيل والتأصيل مدى تأثير هذا الحذف على المقصود. قال لم تكن القضية في احد لما مثل الكفار بحمزة رضي الله عنه كذلك قال فلماذا كان الصبر افضل - [03:06:53](#)

اي ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يمثل بالكفار كما مثلوا ببعض المسلمين رضي الله تعالى تعال عنهم وارضاهم. هذا سياق كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. ماذا صنعت داعش في هذا - [03:07:19](#)

نقل الخبيث ببتهم له قبل ذلك لابد من اشارة احد المتعاطفين مع داعش او استطيع ان اقول احد الوجوه الاعلامية الاعلامية الداعشية في الاردن اراد ان يتهرب من موضوع الحرق - [03:07:39](#)

فقال كلاما يعني كما يقال اثبت فيه جهله وضلاله وانحرافه. قال الذين قاموا بالحرق هم عسكريو داعش وليسوا شرعيين. يعني ان الشرعيين يعرفون ان هذا الحرق لا يجوز. وبالتالي هم من - [03:08:08](#)

اسمعوا ولم يوافقوا لكن العسكريين السفاحين هم الذين فعلوا. وانا اقول وهل هؤلاء العسكريون يعرفون ان ينقلوا من هذا الكتاب هذا الكلام عن ابن تيمية. ويعرفون ان يبتروا هذا البتر - [03:08:31](#)

للتلبيس على الناس في موائمة نقل الكلام مع ذكر المشهد والصورة حتى تصبح هناك الصدمة نفسية على تلقي المشاهد هذا لا يمكن ان يعرفه نفر او فرد او احد دون ان يكون هناك لجان - [03:08:51](#)

من اهل التدليس والتلبيس والخبث في التأسيس على مثل ما هم عليه. نسأل الله العافية. ماذا صنعت داعش بتحريفها وتدليسها وتحريشها. اما تحريشها فتحريشها لعامة المسلمين. الذين يرون هذا المنظر وهذا المشهد - [03:09:11](#)

ترون معه مرافقا له كلاما يحسبون بما دلس عليهم انه تأييد وانه موافقة وانه فتوى مما استغل هذا التدليس بقبح شديد وخبث مديد ذوي القلوب المريضة واصحاب العقائد الفاسدة من هم الاحباش نقولها على الملأ. واشباههم واشكالهم ممن بينهم وبين - [03:09:31](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية عدا قديم ورثوه عن اجدادهم. واخذوا افراخهم وهم عاجزون عن ان يواجهوا الحجة بالحجة والدليل بالدليل فلم يجدوا الا هذا الاسلوب الرخيص. والبنيس في البتر والتحريف والتدليس - [03:10:02](#)

اولا اثبتوا فقط ما هو هنا باللون الاحمر كبير الخط. وقد اشرنا اليه وميزناه. ثانيا هذا ما حوله مما قبله وبعده لان الكلام جاء في المنتصف. فهم حذفوا ما قبله وما بعده. مما يوضح مقصود - [03:10:22](#)

بجلاء ويبين مراده منه تماما رحمه الله. وقد ذكرنا شيئا من المعنى. والان نوضح اكثر واوفر. ثالثا انطلى عليهم لجهلهم خطأ مطبعي وقع في بعض المطبوعات التي نقلوا انهى فوقعت كلمة التمثيل السائغ وهي الصواب هنا فيما نقلنا وفي ومن كتاب الاخبار العلمية الى - [03:10:43](#)

كلمة التمثيل الشائع فيما نقلوه عندهم التمثيل الشائع. والشائع اي المشهور والمنتشر. نقول هذه اشاعة او شائعة. يعني شيء انتشر بين الناس. فالشائع هو المنتشر وهي كلمة لا معنى لها في هذا السياق. هل هنالك تمثيل نعم؟ هم شيخنا قد يقصد من هذا التحريك تجو - [03:11:13](#)

بث هذا بين الناس. هو على جميع الاحوال يعني نحن لا نظلم من ظلمنا. انا لم اقل تحريف وانما قلت وقعوا لجهلهم وانطلى عليهم خطأ مطبعي في نسخة حتى يعني تقع ان شاء الله نبقي في اطار العدل ولا نتجاوز. احتمال ان - [03:11:37](#)

ان يكونوا عرفوا وسكتوا قائم. لكننا نسلك مسلك الاحتياط. كما قال شيخ الاسلام العدل واجب حتى مع اليهود والنصارى فضلا عن اهل البدع والضلال. والصواب ايها الاخوة الاحبة هو ما تقدم وما اثبتناه كلمة السائغ - [03:11:57](#)

تمثيل السائغ. وقد اشرت في اثناء اول كلمة قلت ان الاستيفاء يكون بما هو جائز من الافعال يعني احد الكفار زنا بامرأة مسلمة. هل يجوز للمسلم ان يزني بامرأة الكفار - [03:12:17](#)

او انه تلوط به والعياذ بالله. هل يجوز ان نرد عليهم فعلهم بفعله؟ هذه افعال محرمة بذاتها لا تجوز لا يجوز فيها الاستيفاء. ولا يجوز فيها اخذ الثأر بالمثل حتى التحريق سيأتينا من كلام القاضي ابن العربي رحمه الله المالكي انه الحق التحريق باللوطة والزنا - [03:12:37](#)

وهذا الذي انشر له صدري. مع الاعتراف ان التحريق افترى به على سبيل الاستيفاء من الكفار بعض اهل العلم من الشافعية وغيرهم كما ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري - [03:13:06](#)

اذا الذي يريده شيخ الاسلام ابن تيمية بالنسبة لكلمة التمثيل السائغ ان القصاص بالفعل غير السائغ يعني غير الجائز شرعا لا يجوز اما اذا كان الفعل مما لم يحرمه الشرع لذاته فهو حينئذ يكون جائزا. وهذا نص كلام الامام - [03:13:22](#)

العلامة القاضي ابي بكر ابن العربي المالكي رحمه الله. كما نقله الحافظ بن حجر في فتح الباري. يقول يستثنى من المماثلة يعني

الاستيفاء واخذ الشعر بالمثل يستثنى من المماثلة ما كان فيه معصية يعني انه - [03:13:46](#)

محرم لذاته. كالخمر واللواط والتحريق. لان التحريق بالنص لا يعذب بالنار الا لا يعذب بعذاب الله الا الله عز وجل وعدة روايات في هذا الامر والمقصود النار. اذا هل هذا - [03:14:06](#)

معصية ام ليس معصية؟ هو لا شك انه معصية في ذاته. وهو محرم في ذاته. مع الاشارة من باب الامانة العلمية الى جوائز وقوع الخلاف الفقهي في ذلك. ثم نتج فوق ما تقدم من بتر - [03:14:26](#)

وتحريف للمعنى المقصود الاباطيل التالية. رابعا ابن تيمية رحمه الله يتكلم عن المثلى والتمثيل وقلنا المثل والتمثيل في في الاموات. بينما التعذيب في الاحياء فخلطوا بين المثلى والتمثيل مما يقع مما يقع التعامل به مع الاموات والتعذيب الذي يقع التعامل -

[03:14:46](#)

به مع الاحياء الطيار رحمه الله كان حيا ونزلوا كلمة ابن تيمية التي هي اصلا في الاموات في التمثيل بالاموات وليس في التعذيب للاحياء. مما يدل ان الامر كالزاوية القائمة لا يلتقي طرفاها. خامسا ابن تيمية يتكلم عن القصاص رحمه الله. فهم - [03:15:14](#)
خلطوا لجهلهم بين جواز التمثيل او المثلى والتمثيل قصاصا بالضوابط السابقة ومعاقبة وبين منعه شرعا ابتداء. يعني هذا الفعل وهو التمثيل او التعذيب هو ممنوع ابتداء انما جوزه من جوزه بالمقابل بالثأر بالاستيفاء بالمماثلة وهذه الصورة غير موجودة. واما -

[03:15:41](#)

ما ذكر من موضوع اه اه قضية حتى يدعى ان الطيار الاردني رحمه الله هو الذي ابتداء وانهم فعلوا ذلك هذه اجاب عنها اجابة لطيفة فضيلة الشيخ ابي عبيدة الشيخ مشهور حسن وقال المواجهة في - [03:16:11](#)

في الحروب غير داخله في باب القصاص اصلا. فضلا عن تفريق الفقهاء بين المقدور عليه سلاسير وغير المقدور عليه كالمحارب والمقاتل. من هنا فرق بعض اهل العلم بين الحرق المباشر للمقدور عليه - [03:16:31](#)

وبين التحريك غير المباشر اثناء المواجهات كالمنجنيق الذي كان يرمى به. والنار كرات النار الملتهبة وغير ذلك نقطة اخرى ابن تيمية رحمه الله في كلامه المنقول لم يتكلم عن الحرق مطلقا - [03:16:49](#)

ابن تيمية لم يتكلم عن الحرق مطلقا. فخلطوا بين الحرق الممنوع كليا بدلالة الحديث. وآ كلام الامام للعربي المالكي وبين المثلى والتمثيل الجائز بضوابطه. من ضوابطه ان دون ذلك بالفعل السانغ شرعا. ليس بما لا يجوز من ضوابطه ان يكون مقاصصة ان يكون

قصاصا مماثلة - [03:17:09](#)

سابعا ابن تيمية يتكلم عن مقابلة افعال الكفار لذلك اول كلمة في كلامه رحمه الله ماذا قال؟ قال وان مثل الكفار بالمسلمين. هو لا يتكلم عن مسلم فعل بمسلم او قتل مسلما هذا له احكام خاصة في الاسلام في باب الجنائيات احكام مطولة. هو يتكلم عن باب

القصاص في - [03:17:40](#)

الكفار بالمسلمين. بينما هؤلاء خلطوا بينما يجوز في الكفار وما لا يجوز في منزليين كلام ابن تيمية الذي هو في الكفار على المسلمين. طبعا الجواب عندهم حاضر. انه مرتد وانه اه غير مسلم - [03:18:06](#)

لكن هذه كما قلنا شبهة تافهة لا وزن لها. انا سافترض انه كان كافرا. وقد سمعت يدعو ربه ويهلل ويتشهد. افلا يكون هذا سببا في ان تقفوا بالشبهة؟ لكن من ليس - [03:18:29](#)

عنده فقه في قليل او في كثير. ماذا تنتظر منه الا البلاء المبين؟ نقطة اخرى ابن تيمية رحمه الله لم يتكلم عن الاسير. والاسير له

احكامه الخاصة ايضا وقد سمعتموها من فضيلة - [03:18:49](#)

شيخ مفصلة تفصيلا حسنا. فخلطوا بين حكم الاسير المقدور عليه. وحكم المقاتل غير المقدور عليه. والامام القرافي رحمه الله شهاب الدين القرافي في كتابه الفروق نقل ان معاملة الاسير خمسة وجوه لها. خمسة وجوه لمعاملة الاسير وقد ذكرتها في كتابي. نقطة

اخرى ان احكام - [03:19:09](#)

القصاص لم ينزلها الفقهاء في المواجهات الحربية والعسكرية. لان المواجهات الحربية والعسكرية هي مواجهة ومعركة مستعرة. ما

كيف ستنظر ان فلانا قتل فلانا لعله لم يقتل؟ لعله كذا اين وجه القصاص والتثبت منه - [03:19:39](#)

هذا غير موجود ابدا في باب اه الاسر والمواجهات العسكرية كما هو الواقع اليوم. اذا ايضا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في اخره ان الصبر افضل. وقد ذكر الكلمة مرتين. بعدم التمثيل - [03:20:03](#)

ولو قصاصا اذا وحتى مع كلامه في القصاص يقول الصبر افضل. فضلا عن التحرير الذي لم يرد له ذكر مطلقا مما حذفوه ولم يرفعوا له رأسا. اذا باب التحريف باب الحريق عفوا ليس موجودا - [03:20:23](#)

كلام شيخ الاسلام ابن تيمية مطلقا. وبالتالي تحريفهم هذا اوهم القارئ او الناظر في هذا الكلام ان ابن تيمية يريد التحريق وليس ذلك من كلامه ولا حتى بالاشارة الشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله يقول في مجموع الفتاوى وهو يحقق مسائل العلم كما هو العهد به - [03:20:44](#)

والشأن معه. قال اما التمثيل في القتل فلا يجوز الا على وجه القصاص. طبعا قلنا التمثيل بعد الموت. والتعذيب اثناء الحياة. فكلام شيخ الاسلام اصلا لا يتنزل على حادثة الحرق التي ارتكبوها - [03:21:11](#)

اصالة فضلا عن هذه الفروع الاخرى التي هي يعني آآ صك على الوجه بالنسبة لهم. قال اما التمثيل في القتل فلا يجوز الا على وجه القصاص. وقد قال عمران بن حصين رضي الله عنهما ما خطبنا رسول الله - [03:21:31](#)

صلى الله عليه وسلم خطبة الا امرنا بالصدقة. وقد نهانا عن المثلى حتى الكفار يقول الاسلام حتى الكفار اذا قتلناهم فانا لا نمثل بهم بعد القتل. ولا نجدع اذانهم وانوفهم ولا نبقوا بطونهم الا ان يكونوا فعلوا ذلك بنا فنفعل بهم مثل ما - [03:21:51](#)

فعلوا ماذا قال؟ والترك افضل. يا اخواني هذه القلوب الرحيمة. وهذه العقول الحكيمة كيف نقابلها ولو في اندر اليسير وفي اقل القليل بهؤلاء الذين لا ينبغي ان يقال في ما فيهم الا حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام. لا تنزع الرحمة الا من شقي. والرسول عليه الصلاة والسلام يقول من لا يرحم لا - [03:22:21](#)

ترحم هؤلاء لا تعرف الرحمة الى قلوبهم طريقا. لا قليلا ولا كثيرا. نسأل الله العافية اقول فاذا جمع كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في الخوارج لخرج بمجلد كامل على الاقل. على الاقل - [03:22:51](#)

وقد يكون مجلدين فلا يمكن لدقائق معدودة ولحظات محدودة ان تستوعب شيئا ولو يسيرا لكن انظر ماذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. يقول الخوارج كانوا من اظهر الناس بدعة. يعني من اوضحهم - [03:23:11](#)

لذلك قد يكون سبق لسان بعض اخواننا الافاضل ممن سبقوني لما قال والخوارج معدودون من اهل السنة طبعا هو يقصد انهم ليسوا شيعة هو يقصد انهم ليسوا شيعة. لكن في الحقيقة الخوارج ليسوا من السنة في شيء. فضلا عن ان يكونوا - [03:23:31](#)

انه من اهل السنة. كما قلنا اللفظ لم يعن بالقصد والا القصد صحيح ان شاء الله. يقول والخوارج كانوا من اظهر الناس بدعة وقتلا للامة وتكفيرا لها. لو قلنا لكم في العصر الحاضر والزمان الواقع - [03:23:54](#)

اولئك الذين يتمثل فيهم هذا الوصف قتالا للامة وتكفيرا لها. لا نجد الا هؤلاء من ادعاء الجهاد الباطل الجهاد المر الذي لم تأتي ثمراته الا بالحنظل والعقم والسم الزعاف مما ترون ونرى ويرى كل احد حتى كاد الكفار الغربيون الذين يملكون الاعلام والة الاعلام ووسائل الاعلام - [03:24:14](#)

على الارض وفي السماء في الفضاء يقولون الاسلام هو دين الارهاب. لكنهم لسياستهم الخبيثة لا يتجنبون التصريح بذلك. والا في دواخل نفوسهم هذه الوقائع تكفيهم ان يقولوا الاسلام هو دين الارهاب - [03:24:44](#)

انكرت الخوارج. وقالوا لا حكم الا لله. وهذه حجتهم التي يتكلمون فيها الى هذه الساعة اذا جلست اليهم او قرأت كلامهم لا تسمع الا كلمة طاغوت حاكم بغير ما انزل الله. هذا كذا هذا محرف للدين. لا تجد عندهم الا النظرة السوداوية القاتمة - [03:25:04](#)

الظالم الكاذب الافكة التي يظنونها دينا وليست هي من الدين في شيء. قال وفارقوا جماعة المسلمين فارسل اليهم ابن عباس فناظرهم علي رضي الله عنه ارسل اليه ابن عباس فناظرهم فرجع نصفهم والآخرين - [03:25:32](#)

غاروا على ماشية الناس كما يغير هؤلاء يأخذون الاموال ويأخذون آآ الذهب ويأخذون البترول فينفقون مما تحت ايديهم ممن مما

ليس حقوقاً لهم. والله انا اعرف رجل عنده مصنع اعرفه شخصيا كلفه عشرات الملايين ولا اريد ان اقول مئات الملايين. اتصلوا به قالوا له انت مرتد. استولينا على - [03:25:54](#)

مصنعك هكذا كلمتين في نصف دقيقة. وانتهت القضية. اين القضاء في الاسلام؟ واين شروطه وواجباته اين حق الدفاع؟ اذا كانت القوانين الوضعية الجائرة تعطي حق الدفاع للمتهم هؤلاء يقال فيهم انت الخصم وانت الحكم. وانت المنفذ وانت القاضي. ولا حول ولا قوة الا بالله - [03:26:24](#)

قال والآخرين ممن لم يرجعوا اغاروا على ما شئت الناس واستحلوا دماءهم. فقتلوا ابن خباب ابن اللي اردت بقر وبطن امرأته واخرجوا الجنين. وعندما مر النصراني قال هذا اهل ذمتنا. يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل - [03:26:55](#) كوسان وهكذا الان من استراتيجياتهم المنصوص عليها يقولون نحن نبتدأ بقتال المرتدين قبل لان نقاتل الكفار الاصليين. ومن هم الكفار المرتدون؟ عندهم غير المبايعين لهم. وغير مهاجرين اليهم باختصار شديد. هؤلاء هم تحت سيوفهم. ويقولون ننتظر نشرب دماءهم. ون - [03:27:15](#)

رؤوسهم يعني يريدون القاء الرعب والصدمة. والله هذا لا وزن له. ولا اثر له. لانه مبني على خير هدى وما كان كذلك ليس له دوام وليس له قيام. قال فقتلوا ابن خباب وقالوا كلنا قتله. فقاتلهم علي رضي الله عنه. واصل مذهبهم تعظيم - [03:27:45](#) القرآن وطلب اتباعه لكن خرجوا عن السنة والجماعة. وهذا سؤال سأله بعض الاخوة في المجلس الماضي في الندوة الماضية قال هؤلاء تقولون خوارج خرجوا على اي دولة على اي حاكم - [03:28:13](#)

قلنا لهم نحن نسميهم خوارج لانهم خرجوا على السنة واهل السنة. دعنا من الحكم. الحكم قضية اخرى. ثانية ليست هي الاولى وليس الاصل لكن ماذا تقول في من؟ في من لا يدري ما يقول ولا يفهم ما اليه كلامه يؤول - [03:28:31](#) قال الحقيقة كلام طويل جدا وآآ الوجوه بدأت بالنعاس يداعبها. ونسأل الله ان يوفقنا واياها وانا مصيبيتي جارية كلمة اخر كلمة فاعانكم الله علي وصلي الله على نبينا محمد واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. هكذا - [03:28:51](#) ما هي تقارير الائمة لم تكن يوما سبيلا لاثارة الخوف والفتن بل هي سبيل امان وسلام من وطمأنينة. وهكذا كلام العلماء سبب سعادة وائتلاف واجتماع. بان انه مأخوذ من الكتاب الذي قال الله فيه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. ايها الاخوة - [03:29:11](#) اخوتي في الله ومعنا فضيلة الشيخ حمزة المجالي حفظه الله. وقد اثر فضيلته الحضور والمشاركة ولو بكلمة في هذه الندوة الطيبة فليتفضل مشكوراً مأجوراً. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - [03:29:41](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد كلمة في نفسي منذ اللقاء الاول والندوة الاولى. اسأل الله ان - [03:30:01](#) تقبلكم وان يحفظكم. واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يزيدكم ولا ينقصكم. وكان اعتذاري عن المشاركة في هذه الندوة لسببين رئيسيين الاول فاني لاطن في نفسي انها احقر واصغر من ان اجلس في هذا المقام مع مشايخي واساتذتي اتكلم بين ايديهم. واسأل الله العظيم رب العرش - [03:30:21](#)

العظيم ممن يكرمني واياكم بطاعته ومحبته. والثاني انشغالي وارتباطي في امتحان يتعلق في دراستي فتعذر علي الجمع بين الخيرين ولما جاءني الطلب ممن لا يستطيع دفع طلبه اضطررت ان اجلس فاتكلم بهذه الكلمة موجزة ولو خمس دقائق. اولاً ايها الاحبة - [03:30:41](#)

احمد الله على نعمائه. احمدا الله. احمدا الله على اعظم نعمة واجل نعمة واكرم عطاء. ان جعل الله عز وجل بين اظهرنا علماء ومشايخ نجعلهم اماناً لنا وبيننا وبين النار وبيننا وبين الضلال والانحراف. وكما جاء في ترجمة عبد الله ابن - [03:31:01](#) عمر في سير اعلام النبلاء قالوا انا كنا نعد ابن عمر اماناً لاهل الارض. انا كنا نعد ابن عمر اماناً لاهل الارض والعلماء امان الامة. ولذا وجه المناسبة بين جمع النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي في - [03:31:21](#)

بين اصحابه وبينه صلى الله عليه وسلم وبين ذكر النجوم. لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي بردة عن ابيه ابن ابي

بردة فعن ابيه قال لاصحابه انا النجوم امانة السماء فاذا ذهب النجوم اتى السماء ما توعده وانا امانة لامتي لاصحاب - [03:31:41](#)
فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امانة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعده وجه الجمع بين هذا وذاك ما ذكره
الحافظ ابن رجب رحمه الله في شرحه في رسالته التي شرح فيها حديث العلماء ورثة الانبياء. وذكر ذلك ايضا - [03:32:01](#)
حافظ ابن القيم رحمه الله تعالى في مفتاح دار السعادة. لما قال رحمه الله تعالى ما وجه المناسبة في وصف العلماء بالنجوم؟ ما وجه
ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم ما صح عنه حديث صريح في تسوية وصف العلماء بالنجوم. لكن تضافرت الاثار عن السلف
 واجتمعت ان - [03:32:21](#)

نجوم. قال ابن رجب وابن القيم عليهم رحمة الله قال ان الله قد ذكر النجوم في القرآن بعلامات او صفات او وظائف ثلاث. قال
وعلامات وماذا؟ وبالنجوم هم يهتدون. قال الله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين - [03:32:41](#)
قال ابن رجب فاول امر اول وجه جمع بين العلماء والنجوم قال ان العلماء زينة اهل الارض كما ان النجوم زينة السماء. ثانيا قال ان
العلماء رجوم على اهل البدع والنفاق والكفر - [03:33:01](#)

الحادي والتحريف. وكما ان النجوم رجوما على الشياطين. ثالثا هم زينة وهم رجوم. قال وعلامات وبالنجوم هم يهتدون فهم سبب
الهداية ووسيلتها. احمدا الله على النعمة ان الله عز وجل قد حفظنا من الفتن الدائرة - [03:33:21](#)
التي تحيطنا من كل جانب بمشايخنا واساتذتنا وابائنا واخواننا اسأل الله ان يحفظهم. ثم ايها الاحبة في الله انتم كما ان المشايخ امان
انتم امان الناس. فالمشايخ لا يطيقون ان يبلغوا ما سمعتموه لجميع الناس. فانتم الواسطة بين مشايخنا - [03:33:41](#)
سماعنا واساتذتنا وبين عوام المسلمين. ولذا لا يقف الواجب على مشايخنا فيما بينه في هذه الندوة والندوة ماضية. انما نشارك
جميعا في هذا الواجب. ولذا لو ان اخواننا كل واحد منا حضر كلمة خمس دقائق - [03:34:06](#)

او عشر دقائق تنقل فيها بين المساجد صلى الظهر في مسجد فتكلم بها. ثم في مسجد اخر فتكلم بها. ثم في مجلس فتكلم به من
خلال ما سمع من مشايخنا واخواننا وفضلنا. لذلك ايها الاحبة هذه كلمة اقولها لله. واقولها واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان -
[03:34:25](#)

يمكننا واياكم. والله الذي لا اله غيره فيما نعرفه من مشايخنا لا يريدون دنيا ولا سلطانا ولا ان ينازع احدا عرشه ولا كرسيه ما دعم
يوم ما دعوا يوما لا الى اعتصام ولا مظاهرة ولا دعوا يوما الى كفاح مسلح ولا حكموا بكفر احد ولا دعوا الى قتله معاذ الله -

[03:34:45](#)

انما هم امان وايمان. ومع ذلك مع هذا الذي يجدونه من تضيق احيانا ولا نجد السعة في البيان وان يسمعنا جميع الناس. من يعرف
الخوارج كما سمعتم اليوم الا علماء الدعوة السلفية على وجه التعيين - [03:35:05](#)

من يعرف الخوارج؟ ويميزهم عن غيرهم؟ من يعرف التكفير واحكامه؟ والغلو يفرقه عن التمسك بالشريعة والاخذ سنة من يعرف
حق ولي الامر؟ وحق الرعية على اميرهم. ومن يستطيع ان يكون حلقة وصل بين الناس وبين حاكمهم؟ ولا يريدون من ذلك -

[03:35:25](#)

فشيئا ان اداء للامانة وبيانا لدين الله. ولذلك ايها الاحبة احمدا الله. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في شرحه في حديث
جبريل يقول ومتى اساء الطالب الظن بالشيخ لم يستفد منه - [03:35:45](#)

ومتى اساء الطالب الظن بالشيخ لم يستفد منه. ولذلك حتى نقول لهؤلاء المخالفين حتى لمن تأثر. اخواني الكلام مش عن داعش
الكلام لكل من كان مثل داعش. الكلام لا يخرج عن من يتسمون بجهة النصر. او من كان قبلهم ممن يتسمى بالقاعدة. داعش الان

خصت - [03:36:02](#)

لأنها اصبحت على الواجهة. ولكن الكلام لا ينفعك. الكلام لا ينفعك عن اسيادهم. وعن من هم الان في صحائفهم. من زمنهم الاول من زمن
اسامة والظواهري الى هذا الوقت وممن كان قبلهم ليس الكلام خاص فقط بداعش. وانا استغرب في هذا الوقت الصعب يصدر -

[03:36:22](#)

من كان يفتيهم بالقتل والقتال على جميع الشاشات والاعلام. وكلهم في صحيفته وكتب والكتب في تكفير الدولة السعودية وتكفير عموم حكام المسلمين ومجتمعات المسلمين. تستغرب التناقض العجيب. هذا يبرز ويظهر ويتكلم على مرأى من العالمين واهل الحق والخير لا يأخذون السعة التي يستحقونها. ومع هذا نقول الله قد تكفل - [03:36:42](#)

الحق وتأيبده. والحق يأتي عليه ويأتي الحق على الباطل فماذا؟ يدمغه ويجعل الباطل زهوقا. احمدا الله على النعمة ان الله عز وجل ما زلنا نعيش في زمان فيه مشايخنا وعلماؤنا واساتذتنا واباؤنا اسأل الله ان يحفظهم وان يطيل اعمارهم وان - [03:37:12](#) يبارك لنا فيهم وان ينفعنا بعلمهم. واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يحفظ هذا المركز. وان يبارك فيه. ثم يا اخواني اسأل الله العظيم ان يتقبل مني ومنكم ثم انبه على امر مهم جدا. اخواني الخوض في هذه المسائل انتم طلبة علم ولكن هذه المسائل لا يمكن ان يخوض فيها الصغار - [03:37:32](#)

هذي تحتاج الى كبار هذي امة مسائل امة مسائل دماء هذي قضايا قضايا خطيرة جدا انا على يقين ان علمائنا ومشايخنا اليوم الذين تكلموا لم يصدروا بما تكلموا فيه وليعذروني بها الكلمة الا بعد جبل اصاب قلوبهم اصاب قلوبهم وبعد خوف تملك - [03:37:52](#) كابدانهم وهم لا يستطيعون ان يتصدروا للناس الا حتى يكون التصور عندهم تاما. اما ان نكون سببا في نقل اخبار هنا وهناك. وكلام هنا وهناك دون علم ولا بيان ولا استدلال ولا تثبت. اسأل الله يسلمني واياكم. سمعتم بيانا اللهم احفظهم واجزههم خير الجزاء. وجزى الله اخانا وضيفنا الشيخ - [03:38:12](#)

هلا ابو هنية جزاه الله خير الجزاء. والشيخ فراس واخواننا الذين اسأل الله ان ينفع بهم جميعا واخواننا الذين لم يشاركونا. احمدا الله على النعمة. واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. احمدا الله على نعمة المشايخ. اسأل الله ان يزيدكم ولا ينقصكم. وان يحفظكم وان يدفع - [03:38:32](#)

عنا وعنكم وعن امننا وايماننا وسائر بلاد المسلمين شر من اراد بنا شراء. هذه كلمة والله جاءتني الان وانا جالس ما زورت في نفسي شيئا جئت خالي الوفاض ولكن هذا ما هاج في نفسي منذ الندوة الاولى وثم هاج في نفسي الان ان اقر لمشايخنا بفضلهم - [03:38:52](#)

اسأل الله ان يحفظهم وان يديم وان يطيل لنا اعمارهم وان يبارك بنفعنا بهم. وعذرا على التأخير. جزاكم الله خيرا. وصلي اللهم وسلم وبارك على محمد واله وصحبه اجمعين هذا اللقاء الطيب لا يسعني الا ان اتقدم بالشكر الوافر لاصحاب الفضيلة على ما قدموا. ولكم - [03:39:12](#)

واذكركم بعنوان المسجد الاقصى بين والواجبات الشرعية. وسيعلم عنها في حين نهاية باذن الله. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [03:39:32](#)